



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

## وظيفة الاتساق والانسجام في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية الثانوية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتور :

فريد خلفاوي

إعداد الطالبتين :

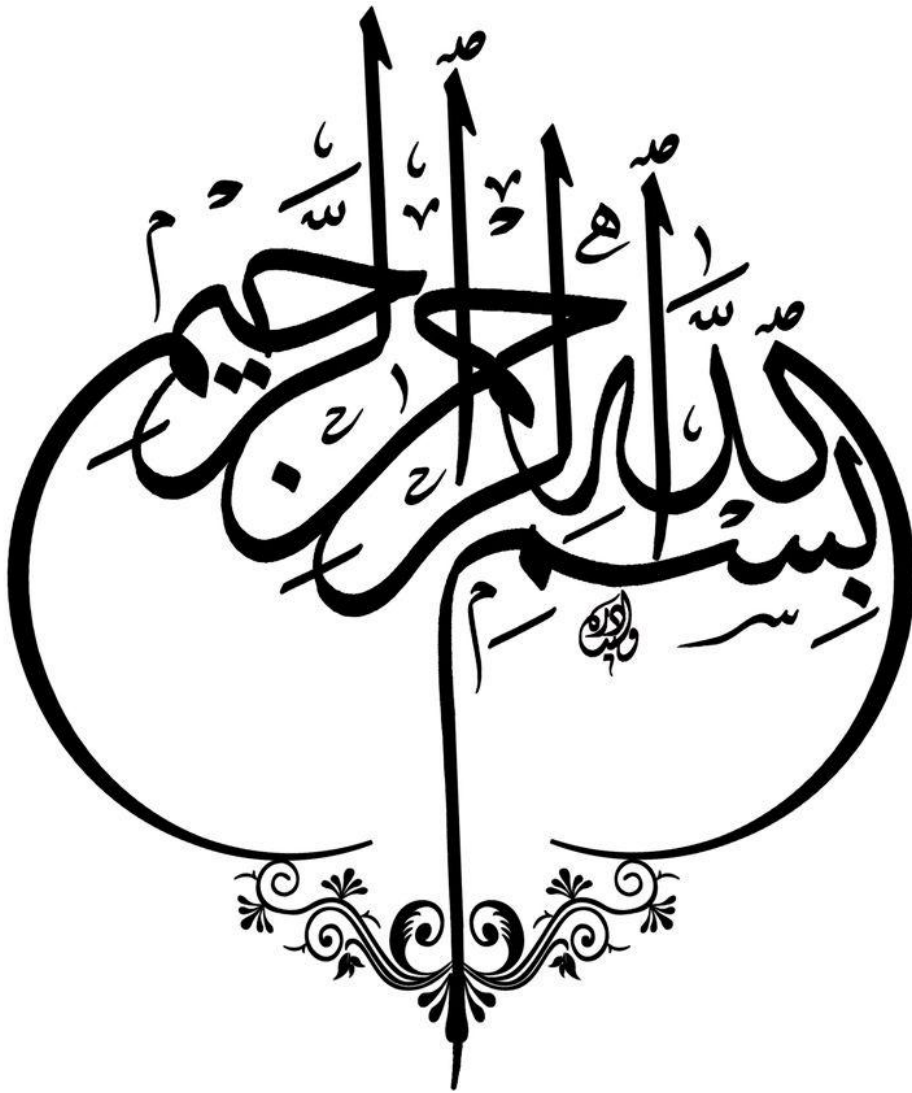
شريفة جنايحي

مريم مزار

لجنة المناقشة:

|         |                                          |                |
|---------|------------------------------------------|----------------|
| رئيساً  | أستاذ محاضر أ بجامعة حمه لخضر<br>بالوادي | د- سليم سعداني |
| مناقشاً | أستاذ مساعد أ بجامعة حمه لخضر<br>بالوادي | د- علي بلول    |
| مشرفاً  | أستاذ مساعد أ بجامعة حمه لخضر<br>بالوادي | د- فريد خلفاوي |

الموسم الجامعي: 1439 - 1440هـ / 2018 - 2019م





## شكر وعرفان

الحمد لله المقتدر الملك القدوس حمدا كثيرا الذي سدد خطانا ووفقنا  
لما فيه الخير ورزقنا العزم والإرادة والصبر للإنجاز هذا العمل المتواضع.  
وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم: { لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ }  
نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف الدكتور " فريد خلفاوي " الذي لم  
يبخل علينا بمعلوماته ووقته وجهده وعمله ومعرفته خلال مسيرتنا في هذا  
البحث، فله منا فائق الاحترام والتقدير والامتنان .  
كما نتقدم بالشكر الخاص لكل من ساعدنا على إتمام هذا العمل من قريب  
أو من بعيد.



# مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين، وأما بعد:

لقد اهتمت الدراسات اللغوية القديمة بدراسة الجملة دون النظر إلى ما هو أكبر منها ألا وهو النص، وهذا ما أدى إلى ظهور علم جديد وهو لسانيات النص، وهو الذي يهتم بدراسة النص باعتباره وحدة كبرى، القابلة للتحليل وكانت الغاية والهدف منه البحث عن تماسك النصوص وتأديتها لأغراض معينة في مقامات تبليغية محددة.

من أبرز المفاهيم التي عنت بها لسانيات النص مفهوم الاتساق ومفهوم الانسجام اللذان يحتلان موقعا مركزيا في الأبحاث والدراسات التي تتدرج في إطار هذا العلم. لذا اخترنا أن يكون بحثنا تحت عنوان: وظيفة الاتساق والانسجام في نصوص كتاب اللغة العربية كتاب السنة الثانية الثانوية.

من بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع وهو رغبتنا في التعرف أكثر على ما جاء به هذا العلم " لسانيات النص " وذلك بتطبيقه على نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي لإبراز مدى تماسك النصوص.

وانطلق البحث من الإشكالية التالية:

**ما مدى إسهام الاتساق والانسجام في تحقيق النصية في نصوص التربية؟**

قد تشكلت لدينا هذه الاشكالية انطلاقا من جملة من التساؤلات التي تطرقنا لها قبل وأثناء البحث، ومن تلك التساؤلات:

ما مفهوم النص؟

ما مفهوم الاتساق وآلياته؟

ما مفهوم الانسجام وآلياته؟

ما مدى تطبيق اليات الاتساق والانسجام في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية

الثانوية؟

للإجابة عن هذه الإشكالية اتبعنا خطة مكونة من مدخل بعنوان مفاهيم حول لسانيات النص والمتمثلة في تعريف النص، وتعريف لسانيات النص، ونشأتها، وأهدافها وأما الفصل الأول الموسوم بالاتساق والانسجام وآلياتهما فقد قسم إلى مبحثين الأول تطرقنا إلى مفهوم الاتساق لغة واصطلاحاً، وأدواته المتمثلة في الإحالة والاستبدال والحذف والوصل والاتساق المعجمي (التكرار والتضام).

أما المبحث الثاني فتناولنا فيه مفهوم الانسجام لغة واصطلاحاً، وكذلك آلياته المتمثلة في السياق و العلاقات الدلالية والتغريض والتناص وموضوع الخطاب(البنية الكبرى). وأما الفصل الثاني المعنون ب وظيفة الاتساق والانسجام في كتاب اللغة العربية كتاب السنة الثانية ثانوي (شعبة آداب وفلسفة/لغات أجنبية ) حيث قسم الفصل إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول وصف الكتاب، وأما المبحث الثاني فتناولنا فيه آليات الاتساق والانسجام في نصوص الكتاب اللغة العربية، أما المبحث الثالث فخصصه لتحليل استبيانات الأساتذة والتلاميذ.

الهدف من هذه الدراسة الكشف عن وظيفة أدوات الاتساق والانسجام في نصوص كتاب اللغة العربية وما مدى تماسكها .

قد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الاحصائي، وذلك من خلال وصف المادة العلمية وذكر آلياتها وتحليلها و احصائها.

اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها :

لسانيات النص مدخل الانسجام الخطاب، لمحمد خطابي.

علم اللغة النصي، لسعيد حسن بحيري.

علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، صبحي إبراهيم الفقي.

النص والخطاب والإجراء، روبرت دي بوجراند.

كتاب اللغة العربية للسنة الثانية الثانوية لشعبي الآداب وفلسفة و اللغات الاجنبية.

من الصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجاز هذا البحث هي اتساع موضوع البحث مع التقيد بعدد الصفحات، بالإضافة إلى كثرة النصوص داخل الكتاب المدرسي وصعوبة الإحصاء.

في الأخير نقدم الشكر الجزيل لكل من قدم لنا يد العون من خلال الإرشادات أو تقديم الملاحظات التي خدمت البحث بوجه خاص إلى الأستاذ المشرف "فريد خلفاوي" على سعة صدره ورحابة نفسه وصبره طيلة إنجاز هذا البحث.

ونسأل الله أن نكون قد وفقنا وإن الحمد لله رب العالمين.

**الباحثان:**

\* شريفة جنايحي

\* مريم مزار

**الوادي في: 12-06-2019**

## مدخل

### مفاهيم حول لسانيات النص

1 - مفهوم النص

2- مفهوم لسانيات النص

3 - نشأة لسانيات النص

4- أهداف لسانيات النص

**تمهيد:**

لدراسة أي موضوع لابد من التعريف بأهم المفاهيم التي يندرج ضمنها موضوع الاتساق والانسجام ونذكر ما يلي:

**1 - مفهوم النص:****أ- لغة:**

النص من الفعل نصص وقد عرفه ابن منظور في معجم " لسان العرب "يقول نصص: النص: رفعك للشيء، نصص الحديث ينصه نصا: رفعه، وكل ما أظهر فقد نصص ونصت الضبية جيدها، رفعته، وقال عمر بن دينار رأيت رجلا أنص الحديث من الزهري، أي ارفع له وأسن، يقال نصص الحديث البأى (رفعه...).<sup>1</sup>

**ب- اصطلاحا:**

يرى دي بجراند (de pegrand): بأنه تشكيلة لغوية ذات معنى تستهدف الاتصال يضاف إلى ذلك ضرورة صدوره عن مشاركة أو أكثر ضمن حدود زمنية محدودة، وليس من الضروري أن يتكون النص من جمل بل هو قد يتكون من مفردات أو أية مجموعة لغوية تحقق أهداف التواصل.<sup>2</sup>

عرفه هلمسليف (hjelmslev): على أنه " ملفوظ كيفما كان منطوقا أو مكتوبا طويلا أو قصيرا، قديما أو حديثا".<sup>3</sup>

**2- مفهوم لسانيات النص :**

يعرفه صبحي إبراهيم الفقيهي على أنه: "ذلك الفرع من فروع علم اللغة الذي يهتم بدراسة النص باعتباره الوحدة الكبرى وذلك بدراسة جوانب عديدة أهمها الترابط أو التماسك

1 ابن منظور، لسان العرب، تح: مجموعة من الأساتذة، دار صادر، ط3، 1994، ص14.

2 بشير ابرير، مفهوم النص في التراث اللساني، مجلة جامعة دمشق، م23، العدد2007، 1، ص87.

3 أحمد مداس، لسانيات النص نحو منهج التحليل الخطاب الشعري، ط1، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، 2007، ص12.

ووسائله وأنواعه والإحالة أو المرجعية و أنواعها والسياق النصي ودور المشاركين في النص المرسل والمستقبل وهذه الدراسة تتضمن النص المنطوق والمكتوب على حد سواء".<sup>1</sup>

فاللسانيات النصية تعنى بدراسة نسيج النص انتظاما واتساقا وانسجاما، وتدرس النص على أساس أنه مجموعة أو فضاء ممتد وواسع بين الجمل والفقرات والمقاطع والمتواليات والمترابطة شكلا ودلالة ووظيفة ضمن سياق تداولي وتواصلية معين.<sup>2</sup>

من بين أهم قضايا لسانيات النص نذكر:<sup>3</sup>

|           |          |                    |
|-----------|----------|--------------------|
| الاتساق   | التشاكل  | التناص             |
| الحوارية  | المقصدية | الإبلاغ أو التواصل |
| المقبولية | السياق   | تنشيط النصوص       |

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن لسانيات النص علم له قواعد لا يكتفي بالجملة بل يتعداه إلى النص، كما نجد أن هذا العلم استعمل له أكثر من مصطلح، فمنهم من يدعوه "لسانيات النص"، و آخر يسميه "نحو النص"، ومنهم من أطلق عليه "علم النص".

### 3 نشأة لسانيات النص:

اعتبرت لسانيات النص مكسبا أحرزته الدراسات اللغوية الحديثة، وكان بمثابة التحول الأساسي الذي حدث في السنوات الأخيرة في الدراسات اللسانية لأنه أخرجها نهائيا من مأزق الدراسات البنيوية التركيبية التي عجزت في الربط بين مختلف أبعاد الظاهرة اللغوية البنيوية والدلالية والتداولية.<sup>4</sup> علم اللغة النصي فرع معرفي جديد تكون بالتدرج في النص الثاني من الستينات،<sup>5</sup> ولقد عرفت الدراسات النصية في السبعينيات مزيدا من التطور والضبط المنهجي

1 سعيد حسن بحيري، علم اللغة النص المفاهيم والاتجاهات، دار نوبار لطباعة، ط1، القاهرة 1997، ص 134، 135.

2 جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص، شبكة ألوكة، ط1، 2015، ص 68.

3 المرجع نفسه، ص 63.

4 خوله طالب إبراهيم، مبادئ في لسانيات النص، دار القصبة، ط 2، الجزائر، 2000، 2006، ص 36.

5 فولفانج هاينة س، ديتريه فيجر، علم اللغة مدخل إلى النص، تح فالح بن شيب العجمي، النشر العلمي والمطابع جامعة المالك سعود، 1419 هـ، ص 7.

وخاصة على يد (تون أ، فاندايك) (t,a,dijk): مما جعل بعض اللغويين يرى فيه المؤسس الحقيقي لعلم النص، وقد ضمن فان دايك أفكاره وتطوراته لأسس ومبادئ هذا العلم كتابا يحمل عنوان "بعض مظاهر نحو النص"، مع الإشارة إلى أن فان دايك لم يفرق في هذا الكتاب بين النص والخطاب ولم يتدارك ذلك إلا حوالي سنة، 1977 في مؤلف آخر بعنوان "النص والسياق" وتقتصر فيه تأسيس نحو عام للنص يأخذ بعين الاعتبار وكل الأبعاد التي لها صلة بالخطاب، بما في ذلك الأبعاد البنيوية والسياقية والثقافية، وهو الأمر الذي جسده فيها بعد في كتاب هام بعنوان "علم النص مدخل متداخل الاختصاصات".<sup>1</sup>

غير أن الدراسات النصية لم تبلغ أوجها إلا مع اللغوي الأمريكي 'روبرت بوجراندي' (ro pert peaugramde) في الثمانيات من القرن العشرين وفيما ألف في هذا المجال كتابا "مدخل إلى لسانيات نص" وجاء فيه إشارة بجهود فان دايك في هذا الميدان، قد ألف قبل ذلك كتاب على جانب كبير من الأهمية يحمل عنوان "النص والخطاب و الإجراء".

هكذا وككل فرع معرفي جديد، فإنه لا بد من نظائر الجهود لكي يبلغ درجة بين الاكتمال ويستقيم منهجه مما يجعله علما قائما بذاته.<sup>2</sup>

#### 4 أهداف لسانيات النص:

- تسعى لسانيات النص إلى إبراز الخصائص المميزة للنصوص، والكشف عن العلاقات المؤدية على اتساقها وانسجامها وتحديد السمات المشتركة بينها، ووصفها ورصد أوجه الاختلاف والفروق الدقيقة، وذلك بالاستناد على معايير مختلفة.<sup>3</sup>
- يسعى علم لسانيات النص إلى وصف العلاقات الداخلية والخارجية للأبنية النصية في مستوياتها المختلفة، وشرح الظاهرة العديدة لأشكال التواصل واستخدام اللغة كما يتم تحليلها .

1 محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقية، الدار العربية للعلوم، د ط، الجزائر، د ت، ص 61.

2 المرجع نفسه، ص 62.

3 سعيد حسن بجيري، علم اللغة النص المفاهيم والاتجاهات، ص 135 .

- يسعى علم لسانيات النص إلى وصف العلاقات الداخلية والخارجية للأبنية النصية في العلوم المتنوعة.<sup>1</sup>

- تتجلى مهمة هذا العلم في وصف الجوانب المختلفة لأشكال الاستعمال اللغوي، وأشكال الاتصال وتوضيحها، كما تحلل في العلوم المختلفة في ترابطها الداخلي والخارجي وللكشف عن الخصائص المشتركة وسمات الأبنية ووظائفها.<sup>2</sup>

---

1 صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، عالم المعرفة، (د ط)، الكويت ، 1992، ص 229.

2 سعد مصلوح، العربية من نحو الجملة إلى نحو النص، (د ط)، الكويت، 1990، ص 107.

## الفصل الأول

### الاتساق والانسجام وآلياتهما

– المبحث الأول: الاتساق وآلياته

– المبحث الثاني: الانسجام وآلياته

## المبحث الأول: الاتساق

### 1 تعريف الاتساق لغة واصطلاحاً:

#### 1-1- لغة:

الاتساق في اللغة من مادة (و، س، ق) أي مجمع وضم وفي التنزيل (16) وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (17) وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (18) <sup>1</sup>الانشقاق {18،17،16}

والوسق ضم الشين والاتساق والانتظام وسقت الحيغة توسيق أي جعلتها وسقا وسقا والمعنى اللغوي للاتساق هو الانتظام <sup>2</sup>.

- في المعجم الوسيط: وسق الحب: جعله وسقا وسقا، واتسقت الشيء، اجتمع وانظم وانتظم القمر استوى وامتأ واستوسق الشيء: اجتمع وانظم، ويقال استوسقت الإبل والأمر: انتظم ويقال استوسق له الأمر: أمكنه <sup>3</sup>.

من خلال التعريفين يتضح أن الاتساق له معاني كثيرة حسب استعمالها غير أنها كلها تدور حول الانتظام والانضمام والاجتماع.

#### 1-2- اصطلاحاً:

يعد الاتساق من المفاهيم الأساسية في لسانيات النص ويعرفه محمد خطابي " بأنه ذلك التماسك الشديد بين أجزاء المشكلة لنص/ خطاب ما، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية الشكلية التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من الخطاب برمته" <sup>4</sup>.

يظهر الاتساق من منظور محمد الخطابي على أنه الترابط الشكلي بين أجزاء النص الخطاب لان النص يعتبره الخطاب.

1 سورة الانشقاق {،الاية18،17،16}

2 أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ابن منظور لسان العرب، دار صادر، ط 1 بيروت، 1997، مج 6، مادة (و س ق) ص 441.

3 إبراهيم أنيس و آخرون، معجم الوسيط ط 2، مج 2، ص 1032 .

4 محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت، 1991، ص5.

يعرفه كل من هاليدي و رقية حسن "الاتساق على أنه مفهوم دلالي، إذ يحيل إلى العلاقات المعنوية القائمة داخل النص والتي تحدده كنص"<sup>1</sup> وأن الاتساق يبرز في تلك المواضيع التي يتعلق فيها تأويل عنصر من العناصر بالتأويل العنصر الآخر يفترض كل منهما الآخر مسبقا إذ لا يمكن أن يحل التالي إلا بالرجوع إلى الأول، وعندما يحدث هذا تتأسس علاقة اتساق والاتساق لا يقتصر على المفهوم الدلالي إنما يمتد لما المفهوم النحوي والمعجمي وفي هذا يذكر كل من هاليدي و رقية حسن أن الاتساق نوعان هما:

❖ **الاتساق المعجمي:** ويتم بواسطة اختيار المفردات بإحالة عنصر لغوي إلى عنصر آخر فيحدث الربط بين أجزاء الجملة أو بين متتالية الجمل، من خلال استمرار المعنى السابق في اللاحق بما يعطي النص وصفا نصية.

❖ **الاتساق النحوي:** ويقتصر على الوسائل اللغوية المتحققة في البنية السطحية، فتوالي الجمل يشير إلى مجموعة من الحقائق لأبد من الكشف عنها، وذلك بدراسة تلك الوسائل التي من شأنها أن تعرف القارئ بماهية النص، ولو بجزء بسيط.<sup>2</sup>

## 2 آليات الاتساق النصي:

هناك عدة أدوات تساهم في التماسك أو الترابط بين الأجزاء المشكلة للنص، وهذه الأدوات هي الإحالة، الاستبدال، الحذف، الوصل، الاتساق المعجمي.

### 2-1- الإحالة:

وتعرف الإحالة بأنها: علاقة قائمة بين الأسماء والمسميات، فهي تعني العملية التي بمقتضاها تحيل اللفظة المستعملة في اللفظة متقدمة عليها فالعنصر المحيلة كيفما كان نوعها لا تكتفي حيث التأويل.<sup>3</sup>

1 محمد خطابي، المرجع السابق، ص15.

2 ينظر: عزة شبل محمد، علم اللغة والنص النظرية والتطبيق، المقامات اللزومية السرقسطي، مكتبة الآداب، مصر، 1999، ص105.

3 نعمان بوقره، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب (دراسة معجمية)، عالم الكتب الحديث ، ط1، عمان الأردن، 2009، ص81.

فالإحالة أداة كثيرة الشيوخ تستعمل للربط بين الجمل والعبارات التي تتألف منها النصوص .

## 2-1-1- الإحالة المقامية:

تسمى أيضا حالة خارج النص وهي "الإحالة التي يحيل فيها المتحدث إلى شيء غير موجود في النص، ويمكن تسميتها بالإحالة لغير مذكور، أو لمرجع متصيد Exphor أي الإتيان بضمير للدلالة على أمر ما غير مذكور.<sup>1</sup>

## 2-1-2- الإحالة النصية:

تسمى إحالة داخل النص، إذ أنها تحيل إلى العناصر اللغوية الواردة في الملفوظ إلى ملفوظ آخر موجود داخل النص فهي تساهم كثيرا في ترابط جزيئات النص ،ولفهم هذه الإحالة لابد من العودة إلى العناصر المحال إليها، سابقة كانت أولا حقه وهي تنقسم إلى نوعين:

### أ - إحالة قبلية (ANPHORA):

هي إحالة إلى سابق، وتعرف بأنها تعود إلى يظهر حين يرد المضمير.<sup>2</sup> أو بمعنى آخر هي استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى أو عبارة أخرى وسابقة في النص أو المحادثة.<sup>3</sup>

### ب - الإحالة البعيدة أو إحالة على لاحق:

هي استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى أو عبارة أخرى سوف تستعمل لاحق في النص أو المحادثة بحيث نعود على عنصر إشاري مذكور بعده في النص أو لاحق عليها.<sup>4</sup>

1 ينظر: روبرت دي يوجراند، النص والخطاب و الإجراء ، تر: تمام حسان، عالم الكتب، ط 1، القاهرة، 1998، ص301.

2 أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد من الدرس النحوي، مكتبة الأزهر الشرق ط 1، القاهرة، 2001، ص 117.

3 صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار القباء للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة ، 2000، ج 1، ص 38.

4 ينظر: الأزهر الزناد، نسيج النص (بحث فيما يكون الملفوظ نصا ) المركزي الثقافي العربي ، ط1، القاهرة، 1993، ص 119.

تتفرع وسائل الإحالة إلى ثلاثة وسائل متمثلة في الضمائر، أسماء الإشارة ، وأدوات المقارنة.

## 2-1-3: وسائل الإحالة:

تتفرع وسائل الاتساق الإحالية إلى ثلاثة عناصر وهي :

### أ - الضمائر:

أسهم علماء النص المعاصرون في الحديث عن الضمائر وأهميتها في تحقيق تماسك النص التشكيلي والدلالي، إذ تسهم الضمائر في تشكيل معنى النص و إبرازه، ويتعدد دور الضمير في عملية الإحالة فقد يحيل إلى كلمة مفردة أحيانا (اسم) وقد يحيل إلى جملة في بعض الأحيان ويحيل في أحيان آخر إلى تركيب أو خطاب متكامل هذا إضافة إلى قدرته على الإحالة إلى سياق مقامي خارج النص.<sup>1</sup>

تنقسم الضمائر إلى وجودية مثل أنا، نحن، هو، هم...الخ، وإلى ضمائر ملكية مثل كتابي، كتابك، كتابنا...الخ.<sup>2</sup>

أما الضمائر من زاوية الاتساق، أمكن التمييز فيها من أدوار الكلام Speechaoles التي تتدرج تحتها جميع الضمائر الدالة على المتكلم والمخاطب في الكلام المستشهد بيه أو في خطاياك مكتوبة متنوعة من ضمنها الخطاب السردى.<sup>3</sup>

### ب - أسماء الإشارة:

هي الوسيلة الثانية من وسائل الاتساق الإحالة عرف هاليداي وضمن هذا الضرب من الإحالة بكونها إشارة لفظية verbal painting وصنفها صنفين: صنف الإشارة المحايدة

1 خليل بن ياسر البطاشي، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، دار جديد للنشر وتوزيع، ط1، عمان، 2009، ص165،

2 محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام النص، ص 18.

3 المرجع نفسه، ص 18 .

وتكون ب the أي ما يوفق أداة التعريف وصنف الإشارة الانتقالية وتصنف عناصرها حسب القرب والبعد في المكان والزمان وتستعمل لها أدوات من قبيل <sup>1</sup> that, this.

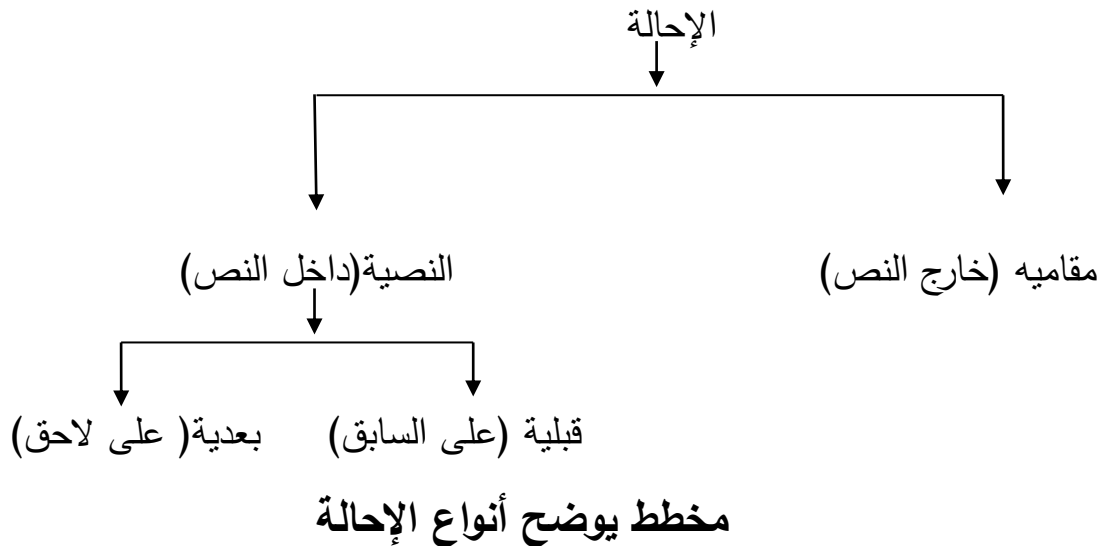
### ج - أدوات المقارنة:

اعتبر الباحثان "هاليداي و رقية حسن" أدوات المقارنة أحد وسائل الاتساق إلى جانب أسماء الإشارة والضمائر وقد صنفت المقارنة إلى صنفين:

عامة يتفرع منها التطابق ويتم باستعمال عناصر مثل (نفسه) وتشابه والاختلاف باستعمال عنصر مثلا éther, othorus... الخ بطريقة أخرى. وإلى خاصة تنفرع إلى كمية تتم بعناصر مثل Morel أكثر، وكيفية أجمل من جميل...، وكل هذه تقوم بوظائف إضافية تربط بين أجزاء النص ببعض<sup>2</sup>.

### 2- 1-4 أنواع الإحالة:

تنقسم الإحالة إلى إحالة سياقية وإحالة مقامية، كما تنقسم الإحالة إلى قبلية تحيل على السابق وبعدية وتحيل على اللاحق كما هو مبين في المخطط الآتي<sup>3</sup>:



1 محمد شاوش، أصول تحليل الخطاب، المؤسسة العربية للتوزيع، ط 1، تونس 2001، ج1، ص128.

2 محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام النص، ص، 19.

3 شريفة بلحوت، طبيعة النص وعلاقته بسياق المقام من منظور كل من هاليداي و رقية حسن، جامعة تيزي وزو (الجزائر)، ص، 122.

## 2-2 الاستبدال:

الاستبدال عملية تتم داخل النص، إنه تعويض عناصر في النص بعنصر آخر، ويعد الاستبدال شأنه في ذلك شأن الإحالة، إلا أنه يختلف عنها في كونه علاقة تتم في مستوى النحوي والمعجمي بين الكلمات والعبارات بينها الإحالة علاقة معنوية تقع في المستوى الدلالي.<sup>1</sup>

يعتبر الاستبدال من جهة آخر وسيلة أساسية تعتمد على اتساق النص، ويقسم هاليداي و رقية حسن الاستبدال على أساس الوظيفة النحوية (العنصر المستبدل) إلى ثلاثة أقسام.<sup>2</sup>

أ - استبدال اسمي: ويمثل باستخدام عناصر لغوية اسمية مثل آخرون، تنفس.

ب - استبدال فعلي: ويتم بواسطة الفعل، يفعل.

ج - استبدال قولي: ويختص باستبدال كلمة واحدة الجملة كاملة، وتعبّر عنه بالعربية: مثل هذا، ذلك وفي الإنجليزية So،Such نحو: هل سيكون هناك زلزال؟

بناء على ما سبق ذكره لنا يتضح لنا جليا بأن الاستبدال يساهم بشكل أو بآخر في تحقيق النصية<sup>3</sup>، كون العلاقة القائمة بين العنصر المستبدل والمُستبدل، هي علاقة قبلية بين عنصر سابق وآخر لاحق في النص، من ثم تتحقق الاستمرارية في المعنى.<sup>4</sup>

## 3-2: الحذف

يقول عبد القاهر جرجاني "فإنك ترى فيه ترك الذكر أفصح من الذكر والصمت عن للإفادة، أزيد للإفادة وتجديك أنطق ما يكون و أتم ما تكون بيانا إذ لم تين".<sup>5</sup>

1 محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام النص، مركز الثقافي العربي، ط1، 1991، ص 21 .

2 نعمان بوقره، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص، ص 83.

3 المرجع السابق، ص 20.

4 ينظر: محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام النص، ص 20.

5 عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني، تح: السيد محمد رشيد رضا، دار المعرفة، ط 3، بيروت، 2003

ص 131 .

يرى عبد القاهر جرجاني أن المتكلم أو الكاتب حين يكون علاقة أبلغ من الإفصاح لأنه إذا لم يكن يحذف يقع التكرار و الابتذال .

لهذا عُدَّ الحذف أحد أهم وسائل الاتساق النصي ويعرف دي بوجراند الحذف بأنه "استبعاد العبارات السطحية التي يمكن بمحتواها المفهومي أن يقوم في النص أو أن يوسع أو أن يعدل بواسطة العبارات الناقصة وأطلق عليه عملية تسمية الاكتفاء بالمبنى العدمي" ويشير الاكتفاء هنا إلى أن الحذف لا يعد نقصان في النص، وإنما يحقق الوحدة بين الجمل في النص.

أما "هاليداي ورقية حسن" فقد ذكر ثلاثة أنواع للحذف:<sup>1</sup>

أ - **الحذف الاسمي:** ويقصد به حذف اسم داخل المركب الاسمي: مثل أي سيارة ستركب؟ هذه هي الأفضل

ب - **الحذف الفعلي:** أي أن المحذوف يكون عنصر فعلياً ويقصد به الحذف داخل المركب الفعلي مثل: كنت تسبح، نعم فعلت.

ج - **الحذف القولي:** مثل كم ساعة تمت ؟ساعتان.

ليست هذه التقسيمات الوحيدة فيوجد هناك تقسيمات أخرى للحذف حسب كل نص وحسب الوضع المحالي.<sup>2</sup>

## 4-2 : الوصل:

يعد الوصل من أهم الوسائل النحوية و المعجمية التي تساعد على ترابط النصوص على مستوى التركيبي بصورة واضحة، وبما أن النص عبارة عن جمل أو متتاليات متعاقبة خطياً ولكي يدرك كوحدة متماسكة لا بد أن تتوفر عناصر رابطة متصل تصل بين أجزائه<sup>3</sup> هذه العناصر الرابطة، لها دلالتها التي تتصل بالسياق وتوظف طبقاً للعلاقة القائمة بين

1 محمد خطابي، لسانيات النص، ص23،22.

2 أحمد غففي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، ص 167.

3 فاطمة زايد، الاتساق والانسجام في شعر رزاق محمود الحكيم، دراسة في ديوان الأرق، دراسة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013،2012، ص264.

الجمال لأنها علامات القائمة بين الجمال، وبه تتماسك وتبين مفاصل النظام الذي يقوم عليه ويرتبط استعمالها بطبيعة النص من حيث موضوعه وأشكاله وهذا يعني أن هذه الأدوات لها ارتباط قوي ببنية النص الدلالية كما لها ارتباط يترايط الشكلي والوصل أيضا هو مجموعة الوسائل اللغوية التي تعمل على ربط الجمال بعضها ببعض عبر مستوى أفقي لتشكل علاقات منتظمة بينها.<sup>1</sup>

قسم "براون ويول" الوصل إلى أربعة أقسام هي:

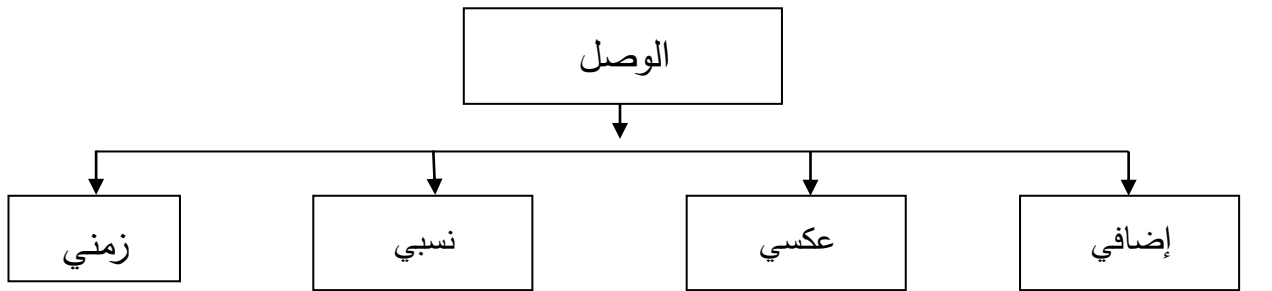
أ - **الوصل الإضافي**: بواسطة الأدوات "الواو" و "أو" وتتدرج ضمن المقولة العامة للوصل الإضافي علاقات أخرى مثل التماثل الدلالي المتحقق في الربط بتعبير آخر...وعلاقة التمثل المتجمدة في تعابير مثلا، نحو...

ب - **الوصل العكسي**: الذي يعني أعلى عكس ما هو متوقع، فإنه يتم بواسطة أدوات مثل but، yet وغيرهما و الأدوات التي تعبر عن الوصل العكسي في نظر الباحثين هي yet.<sup>2</sup>

3 - **الوصل السببي**: فيمكننا من إدراك العلاقة المنطقية بين جملتين أو أكثر ويعبر عنه بعناصر so ، bence وتتدرج ضمنه علاقات خاصة كالنتيجة والسبب والشرط .

4 - **الوصل الزمني**: وهو آخر نوع من أنواع الوصل علاقة بين أطروحتي جملتين متتابعتين زمنيا وأبسط تعبير عن هذه العلاقة هو then وحينئذ.<sup>3</sup>

نستنتج في الأخير أن الوصل على اختلاف أنواعه يسعى إلى تحقيق الربط بين الأجزاء المشكلة للنص، وهو أيضا من أهم أدوات اتساق النص.



1 الأزهر زناد، نسيج النص، ص37.

2 محمد خطابي، لسانيات النص، ص 22،23.

3 المرجع نفسه، ص 23.

## 2-5: الاتساق المعجمي:

هو النوع الأخير من مظاهر الاتساق ويتحقق الاتساق المعجمي بين المفردات والألفاظ عبر ظاهرتين لغويتين هما التكرار والتضام

### 2-5-1- التكرار:

يعرفه شارول ( charles ) على أنه "تكرار الألفاظ ومعانيها على امتداد الخطاب وما يحدثه ذلك في وقع شعري يتحول إلى الإحالات قبلها وبعدها بما يصنع من الخطاب بلحمة واحدة".<sup>1</sup>

يقصد به أيضا تكرار نفس الكلمات والتعبيرات وتهتم بهذا النوع من التكرار لأنه وسيلة لإيضاح تماسك النص والهدف من هذا النوع من التكرار هو تأكيد رأي ما أو واقعه أو وصف ما.<sup>2</sup>

أ - التكرار الكلي: وهو نوعان

➤ التكرار مع وحدة المرجع: (أي يكون المسمى واحداً)

➤ التكرار مع اختلاف المرجع: (أي المسمى متعدد) ولكن في أشكال وفئات مختلفة.<sup>3</sup>

ب - التكرار الجزئي: ويقصد به تكرار عنصر سابق واستخدامه، ولكن في أشكال وفئات مختلفة.

### 2-5-2- التضام:

يُعد التضام من وسائل التماسك النصي المعجمي وهو توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة نظر لارتباطهما بحكم هذه العلاقة أو تلك العلاقة الحاكمة للتضام متنوعة فقد تتخذ شكل التضاد أو تنافر أو علاقة الجزء بالكل:<sup>4</sup>

1 أحمد مداس، لسانيات النص نحو المنهج لتحليل الخطاب الشعري، عالم الكتب بالحديث، ط2، لأردن، 2009، ص50.

2 صلاح حسين، الدلالة والنحو، مكتبة الأدب، ط1، (د ت)، ص 236.

3 أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، ص 106.

4 محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام النص، ص 25.

- أ - **التضاد**: حيث أنه كلما كان حاد (غيرمتدرج) كان أكثر قدرة على الربط النصي.
- ب - **التنافر**: مرتبط بالنفى مثل تضاد كلمة خروف و فرس.
- ج - **علاقة الجزء بالكل**: وهو أن يكون عنصر صغير خاص من كل عام كعلاقة اليد بالجسم والعجلة بالسيارة.
- هذه التفاصيل هي العلاقة التي يخضع لها التضام ومن بين المصطلحات التي تنطق عليه أو يعرف بما هو:
- د - **المصاحبة المعجمية (التضام)**: collocation وهو كل ما يوجد من الألفاظ اللغوية من علاقات، مثل التضاد، الترادف، علاقة الجزء بالكل<sup>1</sup>.

1 محمد وعبد الرحمان خطابي، لسانيات النص وتحليل الخطاب، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013، ص 618.

## المبحث الثاني: الانسجام

### 1: مفهوم الانسجام

#### 1-1- لغة :

السين والجيم والميم أصل واحد ، وهو حبُّ الشيء من الماء مع، ويقال سجمت العين دمعها، وعين سجوم ودفع مسجوم، ويقال أرض مسجومة: مصطورة.<sup>1</sup>  
سجم: الدمع والمطر .سجوماً، وسجاماً وتساجماً مثل ليلاً أو كثيراً.  
انسجم: انصب.

السجوم: وصف من السجم يقال عين سجوم ومن الشوق ونحوها<sup>2</sup> .  
من خلال التقصي المعاني المتعلقة بمادة (س، ج، م) نجدها تدور حول الصب  
السيلان وهذه المفردات توجي إلى التتابع و الانتظام.

#### 1-2- اصطلاحاً:

يعرف فان ديك الانسجام بقوله: "إن الانسجام هو خاصية دلالية للخطاب تقوم على  
تأويل كل جملة الواحدة إلى الأخرى". لأن الخطاب: يحمل دلالات مختلفة يسودها الغموض  
والمتلقي هو الذي يزيح عنها ذلك الغموض من خلال ربطه لمعاني الجمل ببعض<sup>3</sup>.  
نفس المفهوم نجده عند كل من "هاليداي و رقية حسن" في تعريفهما للانسجام على  
أنه "مفهوم دلالي يحيل إلى علاقات المدلول التي توجد داخل النص والتي تعرفه كنص. إنَّ  
الانسجام يظهر عندما تؤول عنصراً في الخطاب بربطه بعنصر آخر، الواحد يفترض  
الأخر".<sup>4</sup>

1 إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط1، القاهرة، 1979، ج1، ص 137.

2 مجمع اللغة العربية(المعجم الوسيط)، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، ص 448،

3 كريمة صوالحية، التماسك النصي في ديوان أغاني الحياة لأبي القاسم الشابي دراسة أسلوبية، بحث مقدم لنيل شهادة  
الماجستير في اللغة العربية تخصص بلاغة وأسلوبية، 2010، 2011 جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، ص 33.

4 أنور المرتجي، سميائية النص الأدبي، إفريقيا الشرق، (د ط)، 1987 ، ص 88.

يعرفه محمد الأخضر الصبيحي بأنه: "وجود علاقات متنوعة ومتداخلة بين عناصر النص ومقاطعة، يعبر عنها بالانسجام والتماسك".<sup>1</sup>

يتضح مفهوم الانسجام أكثر من خلال التعريف الذي يرى بأن النص يتألف من عدد من العناصر تقيم فيها بينها شبكة من العلاقات الداخلية التي تعمل على إيجاد نوع من الانسجام والتماسك بين تلك العناصر، وتسهم الروابط التركيبية والزمانية والروابط الإحالة في تحقيقها...، ويعني ذلك الإطار هذا التصور أن النص بنية مركبة متماسك ذات وحدة كلية شاملة.<sup>2</sup>

يتضح لنا من خلال هذه التعريفات أن الانسجام هو عبارة عن مجموعة من الآليات الظاهرة والخفية التي تجعل خطابا ما قادر على فهمه وتأويله.

## 2: آليات انسجام النص

### 2-1- السياق:

قد أولت بعض الدراسات الحديثة، وبخاصة عند بعض العلماء اللغة الغربيين اهتماما خاصا بالسياق، وقد عرفت مدرسة لندن ما يسمى المنهج السياقي أو المنهج العلمي، وكان زعيم هذا (فيرث ث 1960 ق) الذي تبلور اتجاهه فيها عرف باسم النظرية السياقية، ومن ضمن ما أكد عليه فيرث في هذه النظرية قوله بأنه المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة، فالمعنى عنده يفسر باعتباره وظيفة في سياق<sup>3</sup> وهي ما أطلق عليها "فيرث" سياق الموقف أما أطلق عليها بالمرّة السياق غير لغوي حيث يراعي ذلك السياق ثقافيا أو عاطفيا من هنا فمن الأجدر أن تتدخل كل السياقات

1 محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى عام النص ومجالات تطبيقه، ص 86.

2 سعيد حسن بحيري، دراسات لغوية تطبيقية، في العلاقة بين البنية والدلالة، مكتبة الآداب، ط1، القاهرة 2005، ص94.

3 المهدي إبراهيم الغويل، السياق وأثره في المعنى، دراسة أسلوبيّة أكاديمية الفكر الجماهيري، ط1، ليبيا، 2011، ص13.

وتتأزر في التحليل النصي إلى الحد الذي يمكن لنا أن نستخدم كلمة السياق اللغوي من جانب السياق الاجتماعي من جانب آخر.<sup>1</sup>

للسياق عناصر عديدة يمكن تصنيفها إلى مايلي:

حسب "براون ويول" يتكون السياق المقامي من:

- المرسل: المتكلم أو الكاتب الذي ينتج القول.

- المتلقي: المستمع أو القارئ الذي يتلقى القول.

- الزمان والمكان: الإطار الزماني والمكاني لوقوع الحدث.

- الموضوع : مدار الحدث الكلامي.

أما "هايمز" أضاف ما يلي:

- المقام: وهو زمان ومكان الحدث التواصلي وكذلك العلاقات الفيزيائية بين المتفاعلين بالنظر للإشارات والإساءات.

- القناة: كيف تم التواصل بين المشاركين في الحدث الكلامي كلام، كتابة...الخ.

- النظام: اللغة أو اللهجة أو الأسلوب اللغوي المستعمل.

- شكل الرسالة: ما هو الشكل المقصودة دردشة، جدال...الخ.

- المفتاح: ويتضمن التقويم هل كانت الرسالة موعظة حسنة، شرحا مثيرا للعواطف...الخ.

- الغرض: أي أن ما يقصده المشاركون ينبغي أن يكون نتيجة للحدث التواصلي.<sup>2</sup>

## 2-2- العلاقات الدلالية:

لقد تم التركيز على المستوى الدلالي في لسانيات النص، وخاصة العلاقات الدلالية التي تسهم في تحقيق تماسكه وهي، علاقات لا يكاد يخلو منها نص يحقق شرطي الإخبارية

1 أحمد عففي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، ط1، القاهرة، ص 48.

2 محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء، 1991، ص53.

والشفافية مستهدفا تحقيق درجة معينة من التواصل، سالكا فبذلك بناء اللاحق على السابق فتعمل هذه العلاقات على تنظيم الأحداث و الأعمال داخل بنية هذا النص الخطاب<sup>1</sup>.

وتنقسم العلاقات الدلالية إلى قسمين: علاقة الإجمال والتفصيل والعموم والخصوص.

❖ **علاقة الإجمال/ التفصيل:** وهي إحدى العلاقات الدلالية التي يستغلها النص ضمان

اتصال المقاطع ببعضها البعض عن طريق استمرار دلالة معينة في المقاطع

اللاحقة.

❖ **علاقة العموم/ الخصوص:** ونمثل لهذه العلاقة بالعلاقة بين عنوان النص ومحتواه

فالعنوان يأتي بصيغة العموم بينما بقية النص في تخصيص له<sup>2</sup>.

تساهم العلاقات الدلالية في ترابط وتماسك أجزاء النص عن طريق استمرار معنى دلالة في النص.

## 2-3- لتعريض:

يعرفه براون ويول " بأنه بداية نقطة قول ما<sup>3</sup> ونقطة بداية أي نص تكمن في عنوانه

أو الجملة الأولى فالعنوان عنصر مهم في سيميولوجيا النص، ففيه تتجلى مجموعة من الدلالات المركزية للنص الأدبي.

ويحدد "كرايميس" "crèmes" التعريض بمفهوم أهم وهو كل قول كل جملة، كل فقرة، كل

حلقة وكل خطاب منظم حول عنصر خاص يتخذ كنقطة بداية<sup>4</sup>.

ونستنتج من هذه التعريفات أن التعريض يساهم في فهم النص وتأويله

1 ينظر: المرجع السابق، ص 269.

2 المرجع نفسه، ص 272.

3 براون ويول، تحليل الخطاب، تر لطفي الزلطيني، منير التريكي، جامعة الملك سعود، السعودية، 1998، ص 126.

4 الطيب الغزالي فواوة، الانسجام النصي و أدواته، مجلة الخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 8، 2012، ص 70.

## 2-4- التناص:

يرى العديد من العلماء أن من السمات الملازمة للنصوص بمختلف أنواعها ما يسمى بالتناص، والمقصود بذلك تداخل وتقاطع النصوص في أشكالها ومضامينها، وهم يجزمون بأنه لا يوجد نص يخلو من حضور أجزاء أو مقاطع من نصوص أخرى و أبرز أشكال هذا الحضور الاقتباسات والأقوال التي عادة ما يستشهد بها الكاتب.<sup>1</sup>

تعرفه جوليا كريستيفا: فسيفساء من نصوص أخرى أدمجت فيه بتقنيات مختلفة.<sup>2</sup>

## 2-5- موضوع الخطاب البنية الكلية:

يعد موضوع الخطاب بنية دلالية، إذ بواسطته يحكم على النص من عدمه، كما أن موضوع الخطاب أيضا هو البنية الدلالية التي تصب فيها مجموعة من المتتاليات بتضافر مستمر قد تطول أو تقصر حسب ما يتطلبه الخطاب، وهذا المصطلح يردف عند محمد خطابي مصطلح "البنية الكلية"، فهذه الأخيرة تقوم بدور أساسي في تنظيم الأخبار الدلالي في النص الخطابية.<sup>3</sup>

1 محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص، ص 100.

2 محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص)، المركز الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء، ص 121.

3 محمد خطابي، لسانيات النص، ص 277.

## الفصل الثاني

### آليات الاتساق والانسجام في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوية

– المبحث الأول: وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوية

– المبحث الثاني: وظيفة آليات الاتساق والانسجام في نصوص  
كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوية.

– المبحث الثالث: عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها

### المبحث الأول: وصف الكتاب

كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوية لشعبة الآداب وفلسفة واللغات بعنوان (الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة) ويحتوي على العديد من الوحدات منها مثلا في الوحدة الأولى بعنوان النزعة العقلية في الشعر حيث تضم المشروع أو الوضعية والنص الأدبي والقواعد اللغة والبلاغة والعروض، ونقد ولكل جزء منها عنوان داخل الكتاب أو يضم جزء من الكتاب مثلا في النص الأدبي هناك (تهديد ونصح) لبشار ابن برد ص11 وفي المطالعة الموجهة (باب الحمامة والثعلب ومالك الحزين لابن المقفع ص19) وفي النص التواصل (النزعة في القصيدة العربية 23) وقواعد اللغة هناك (البناء والإعراب في الأسماء وبناء الإعراب في الأفعال واسم التفضيل) والبلاغة التشبيه الضمني والتمثيلي وفي العروض المصطلحات العروضية وفي الكتاب يوجد 22 وحدة موزعة كآتي الوحدة الأولى معرفة مسبقا وأما البقية وهم الوحدة الثانية (الدعوة الى التجديد والسخرية من القديم) والثالثة (المجون والزندقة) والرابعة (شعر الزهد) والخامسة (نشاط النثر) والسادسة (الحكمة والفلسفة) والوحدة السابعة (الشكوى واضطراب أحوال المجتمع) والثامنة (من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية) والتاسعة (الشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة) والعاشر (وصف الطبيعة الجميلة) والحادي عشر (رثاء الممالك والمدن) والثاني عشر (الموشحات) وهكذا يكون الكتاب شاملاً للعديد من الموضوعات وشارحا لها من بينها نصوص النثرية وقصائد الشعرية وقواعد وعروض ونصوص المطالعة وغيرها وقد استوفى هذا الكتاب العديد من النصوص الشيقة المفيدة والقيمة للطالب والمفيدة له.

### الوصف الشكلي لكتاب السنة الثانية الثانوية في كتاب اللغة العربية :

لونه بني كتب الأعلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية ثم يتوسط الصفحة عنوان الكتاب الجديد في الأدب والنصوص ومطالعة الموجهة لسنة ثانية من التعليم الثانوي (بالحروف والأرقام) على واجهة الغلاف صورة معبرة عن المجالات

## الفصل الثاني وظيفة الاتساق والانسجام في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية الثانوية

يتناولها الكتاب مثل التاريخية والأدبية والعلمية وغيرها وهذا الكتاب خصص لشعبي الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية.

يحتوي عنوان الكتاب الجديد في الآداب والنصوص والمطالعة الموجهة وقائمة المؤلفين ( أبو بكر الصادق سيف الله، كمال خليفي، مصطفى هوارى ) وعلى ظهر نفس الورقة بطاقة الكتاب ومنه الغلاف يعبر عن المجالات التي يتناولها المحتوى إلا أنه غير جذاب. وفي الصفحة الموالية مقدمة الكتاب: وهي مختصرة وغير مفصلة وغير شارحة لم تذكر فيها الأهداف التربوية.

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الثانوي على 255 صفحة. في هذا الكتاب ألوان الأبيض والأسود والأحمر في داخل الكتاب كتب بهذه الألوان الغير جذابة مثل(الأبيض والأسود ) وأما اللون الأحمر فهو ملفت للنظر يحتوي على سعر الكتاب ورقم الإيداع القانوني وسنة الطبع ودار النشر.

## المبحث الثاني: وظيفة الاتساق والانسجام في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوية

أولاً: الاتساق:

1: الإحالة: تعد الإحالة من أهم عناصر الاتساق لما لها دور في ربط النص أوله بآخره ومضمونه بسياقه وستتطبق هذه الأدوات على نص التواصل (النزعة العقلية في شعر لبشار بن برد)

مثال ذلك نذكر في البيت الثاني من القصيدة:

على الملك الجبار يفتحم الردى \*\*\* ويصرعه في المأزق المتلاحم

ف نجد الإحالة في لفظة (يقتحم) وذلك من خلال ضمير الغائب (هو) الذي يعود على (الملك الجبار) وهي إحالة نصية قبلية. ونجد كذلك في البيت الثالث:

كأنك لم تسمع بقتل منوج \*\*\* عظيم ولم تسمع بفتك الأعاجم

توجد الإحالة في ضمير المخاطب (أنت) في قوله (كأنك، تسمع) تعود على المعتصم بالله وهي إحالة نصية مقامية .  
. الإحالة عن طريق الضمائر:

| الضمائر | ضمير | مثال ذلك                               |
|---------|------|----------------------------------------|
| المخاطب | أنت  | تسمع، بفتك ، فمازلت، عليك، يهديك، فإنك |
| الغائب  | هو   | يقتحم، يصرعه، أمسى ،رأسه ،أهله رهطه    |

الإحالة من نوع أسماء الإشارة غير موجودة في هذا النص.<sup>1</sup> ويتضح أكثر من خلال

| النسبة | التكرار | الإحالة       |
|--------|---------|---------------|
| 29.41% | 5       | إحالة مقاميّة |
| 47.05% | 8       | إحالة قبلية   |
| 23.52% | 4       | إحالة بعدية   |
| 100%   | 17      | المجموع       |

نستنتج في الأخير أن الإحالة تلعب دورا أساسيا في ربط النص ببعضه ببعض وتسمح بالصيرورة المنتظمة لأفكار النص وهي مستعملة بشكل واضح في النص.

**2- الاستبدال:** وهو استبدال عنصر بعنصر آخر، ونلاحظ هذا في النص التواصل ( حياة اللهو والمجون) ونوضح ذلك في قوله:

" وإذا شئنا أن نقارن بين الحياة في العهد الأموي والحياة في العهد العباسي يتبين أن الأولى كانت الأفضل تصنعا وتكلف واقرب إلى الفطرة العربية، وقد تميزت بسيطرة العنصر العربي، أما الثانية فقد تأثرت إلى حد بعيد بالعادات والتقاليد الفارسية".

فاستبدلت الحياة في العهد الأموي بالأولى والحياة في العصر العباسي بالثانية.

ونجد أيضا في النص نفسه:

قد كان من اثر ذلك أن انتشر في العراق الغناء الجيد وتفشى اللهو والمجون كنتيجة حتمية لذلك، وكانت الجوّاري على نوعين، جوار مغنيات خاصة لا يغنين إلا للخليفة أو الأمير أو الثري، ونوع الآخر أطلق عليه اسم قبان.

فكان استبدال لفظة ( ذلك ) جامعا لكل الأشياء التي سبقا ذكرها.

نجد أيضا في استبدال لفظة الغناء بالفن الجميل، في قوله " وقد ساعد انتشار الغناء

على نمو الذوق العام وإقبال الجماهير على هذا الفن الجميل فقد جاء في الأغاني".<sup>2</sup>

1 أبو بكر الصادق سعد الله وآخرون، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لشعبتي: الآداب واللغات الأجنبية، للمطبوعات المدرسية، ص 11.

2 المرجع السابق، ص 60.

يتضح أكثر من خلال نسبها المئوية التالية:

| الاستبدال | التكرار | النسبة |
|-----------|---------|--------|
| اسمي      | 4       | %44.44 |
| فعلي      | 0       | %0     |
| قولي      | 5       | %55.55 |
| المجموع   | 9       | %100   |

رغم قلة استعماله إلا أنه أدى وظيفة الاتساق من خلال تقادي التكرار فقد ورد 9 مرات بكل أنواعه.

**3 - الحذف:** الحذف من أدوات الاتساق التي تضيف على النص بلاغة وفصاحة: ونجد ذلك في نص النزعة العقلية في الشعر لبشار بن برد في قوله:

أبا جعفر ما طُولُ عَيْشٍ بِدَائِمٍ \*\*\* ولا سَالِمٌ عما قَلِيلٍ بِسَالِمٍ

فقد حذفت أداة النداء، وتقديرها يا أبا جعفر وذلك من أجل التقليل من شأن الممدوح .

وفي الشطر الثاني من البيت حذف الجار ولمجرور تقديرها ( ولا سالم من أفاق الدهر )

فمازلت ...حتى استتصر الدين أهله عليك، فعادوا بالسيوف الصوارم

فقد حذف خبر مازال وتقدير الكلام ( فمازلت تجارب الدين )

نجد الحذف في النص التواصل في (النزعة العقلية في القصيدة العربية لشوقي

ضيف) في قوله: "رقيت الحياة العقلية في هذا العصر رقيا بعيدا وهو رقي هيأت الكتب

الكثيرة التي ترجمت عن الهنود والفرس واليونان ...." فقد حذفت الأداة ( عن) وتقديرها عن

الهنود وعن الفرس وعن اليونان .

يتضح أكثر من خلال نسبها المئوية التالية:

| النسبة | تكرار | الحذف                    |
|--------|-------|--------------------------|
| 77.27% | 17    | حذف الكلمات (اسمي، فعلي) |
| 22,72% | 5     | حذف العبارات (قولي)      |
| 100%   | 22    | المجموع                  |

في الأخير نجد أن الحذف يضيف إلى المعنى عمقا، وبلاغة وهو يؤدي إلى تنشيط ذاكرة القارئ، وقد تجسد الحذف بشكل بارز في هذه النصوص فقد استعملت 22 مرة بأشكال متنوعة (عبارة ، كلمة)

4: الوصل: تعد وظيفة الوصل في النص إحداث الترابط والتماسك ويتجلى ذلك في نص (شعر الزهد لأبي العتاهية):

أ- الواو:

مَا يَدْفَعُ الْمَوْتَ أَرْجَاءً وَلَا حَرْسُ      \*\*\*      مَا يَغْلِبُ الْمَوْتَ لَا جِنَّ وَلَا أُنْسُ  
مَا إِنَّ دَعَا الْمَوْتَ أَمْلَاكاً وَلَا سَوْقاً      \*\*\*      إِلَّا تَنَاهُمْ إِلَيْهِ الصَّرْعُ وَالْخَلْسُ

ب- الفاء :

إِيَّاكَ إِيَّاكَ وَالْدُّنْيَا لَوْ اجْتَهِدُوا      \*\*\*      فَالْمَوْتُ فِيهَا لَخَلَقَ اللَّهُ مُفْتَرِسُ

ج- ويتجلى الربط بأداة النفي (لا)

مَا يَدْفَعُ الْمَوْتَ أَرْجَاءً وَلَا حَرْسُ      \*\*\*      مَا يَغْلِبُ الْمَوْتَ لَا جِنَّ وَلَا أُنْسُ  
مَا إِنَّ دَعَا الْمَوْتَ أَمْلَاكاً وَلَا سَوْقاً      \*\*\*      إِلَّا تَنَاهُمْ إِلَيْهِ الصَّرْعُ وَالْخَلْسُ

أما في نص الدعوة إلى الإصلاح و الميل إلى الزهد لمحمد عبد العزيز الكفوري في قوله "مضافا إليها ب الآداب الواردة في الكتب السماوية للسابقة القرآن ثم جهاد المتصوفة في الوعظ و علماء الكلام من أمثال الحسن البصري وصل بن عطاء ."

يتضح أكثر من خلال نسبها المئوية التالية:

| النسبة | التكرار | الوصل   |
|--------|---------|---------|
| %70    | 35      | الواو   |
| %16    | 8       | الفاء   |
| %6     | 3       | لا      |
| %8     | 4       | بل      |
| %100   | 50      | المجموع |

بعد التطرق لهذه النماذج لاحظنا أهمية العطف ودلالته داخل النص وكيف يساهم في التسلسل من فكرة إلى فكرة كما سهمت هذه الحروف في لمسة جمالية لنص حيث لا يمكن أن تقرأ أي فقرة دون حروف العطف لأنها ركيزة في أي نص.<sup>1</sup>

#### 5: التكرار المعجمي

**5-1: التكرار:** يعتبر من المفاهيم الأساسية في معالجة النص ويستعملها الشاعر أو الكاتب ليؤكد أو يبرز بعض الوقائع، ويمكن توضيح ذلك من خلال نص (نشاط النشر للباحظ) .  
أ: تكرار الكلمة: يجعلونها في:

ناس يجعلونها مدبرة، وناس غير مدبرة،

ويجعلونها مسخرة وغير مسخرة

ويجعلونها أحياء من الحيوانات

\* تكرار كلمة الأرض: والأرض هي احد الأركان الأربعة التي هي الماء والأرض

وإذا كانت تنبت قديما، وهي موات الأرض

1 أبو بكر الصديق سعد الله وآخرون، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لشعبي: الآداب واللغات الأجنبية ص 73.

**\*تكرار كلمة الحيوان:**

ويجعلونها أحياء من الحيوان وإذا كان الحيوان

ولا يسمونها حيوانا

. حيوان ونبات وحيوان.<sup>1</sup>

**ب-: تكرار حرف.**

الواو:

وأقول: إن العالم بما فيه من أجسام على ثلاثة أنحاء متفق ومختلف و مضاد وكلها في

جملة القول : جماد ونام.

تكرار حرق لا:

ولم نجدهم يسمون شيئا منها بجماد ولا موت . وليس لأنها تتحرك من تلقاء أنفسها، لم تسم مواتا ولا جمادا.

وأدى تكرارها إلى تحقيق التماسك والانسجام في النص.

**ج- تكرار جملة:**

مثال ذلك: وما أكثر ما تكون دلالة قولهم: جماد كدلالة قولهم: (الموت)

ثم النامي على قسمين: حيوان ونبات والحيوان على أربعة أقسام، والنوع الثاني

على أربعة أقسام.

يتضح أكثر من خلال نسبها المئوية التالية:

| النسبة | تكرار | التكرار    |
|--------|-------|------------|
| 42.5%  | 17    | تكرار حرف  |
| 50%    | 20    | تكرار كلمة |
| 15%    | 3     | تكرار جملة |
| 100%   | 40    | المجموع    |

1 المرجع السابق ، ص82

فقد ساهم التكرار بأنواعه في النص فقد أعطى حسا جماليا ساعدته على الاسترسال وسرد الأحداث وتأكيد على أفكاره. فتكرار التكرار بأنواعه 40 مرة.

## 5-2: التضام:

يساهم التضام بشكل كبير في تحقيق التماسك و الربط في نص ما ذلك عن طريق التضاد و التنافر وعلاقة الجزء بالكل ومن أمثلة ذلك في ما جاء في

نص التواصل المعنوي بالحكمة والفلسفة في الشعر أبو الطيب المتنبي:

أ-التضاد: ونجد في قوله:

وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْهُ وَإِنْ سَرَّ بَعْضُهُمْ أَحْيَانًا

كُلِّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الْأَنْدِ فَسِ سَهْلٌ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَا

كلهم # بعضهم<sup>1</sup>

صعب # سهل

وكذلك في البيت الثامن و التاسع

وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبَقَى لِحَيٍّ \*\*\* لَعَدَدْنَا أَضْلَنَا الشَّجْعَانَا

وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدٌّ \*\*\* فَمِنْ الْعَجْزِ أَنْ تَكُونَ جَبَانَا

نجد في: الحياة # الموت

الشجعان # جبانا

ب- الترادف: ونمثل لهذا في النص التواصل (الحركة العقلية والفلسفية في الخواطر

العربية، كمال اليازجي) ونذكر منها:

(تم / أكمل) ( الشعب / الجمهور) ( الطرف / النعيم ) (تقدم /الرقى) (البؤس /الشقاء)

1 أبو بكر الصديق سعد الله وآخرون، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لشعبي: الآداب واللغات الأجنبية، ص 102.

### 3 علاقة الجزء بالكل: ونمثل لذلك من النص نفسه :

( بغداد، مدينة مروي، أوسط فارس، المؤسسات العلمية المكتبات، حوانيت الورقيين، مكتبة بيت الحكمة، مكتبة الحكم الثاني قرطبة، مكتبة دار العلوم القاهرة ) فان هذه الألفاظ جزء من الكل من المركز العلمية .

( الرياضيات، الفلك، الطب، الحساب، الترجمة، الفلسفة ) فهذه الألفاظ جزء من الكل من العلوم.

ويتضح أكثر من خلال نسبها المئوية التالية:

| النسبة | التكرار | التضام            |
|--------|---------|-------------------|
| 35.29% | 6       | التضاد            |
| 47.05% | 8       | الترادف           |
| 17.64% | 3       | علاقة الجزء بالكل |
| 100%   | 17      | المجموع           |

ثانيا : الانسجام :

النموذج الأول: آليات الانسجام في قصيدة "تكة الأندلس" لأبي البقاء الرندي

### 1 السياق وخصائصه:

يعد السياق من أهم الطرق المساهمة في فهم النص، واستيعابه والظروف الذي كتب فيها، ونوضح ذلك من خلال هذه القصيدة:

. **المرسل:** أبو البقاء الرندي هو صالح بن يزيد بن صالح بن أبي القاسم بن علي بن شريف النمري الرندي ولد في عام 651 في رندة الواقعة في جنوب الأندلس وتوفي سنة 684هـ.

. **المتلقي:** المسلمين، ويخبرهم بما حل بالأندلس من مصائب وكوارث وسقوط لمدنها وحصونها يستنهض بهذه الأبيات همة المسلمين.

. **المكان:** الأندلس.

. **الزمان:** من (635،660هـ) ( 1227،1252م).

. **الموضوع:** نص شعري في رثاء الممالك.

. **النظام:** جاء النص عبارة عن قطعة شعرية فقد اعتمد فيها على اللغة سهلة واضحة ليشد المسلمين.

. **الغرض:** أما الغرض فكان في رثاء المدن والممالك الزائلة.<sup>1</sup>

### 2 -العلاقات الدلالية:

بعد دراستنا لقصيدة رثاء الممالك لأبي البقاء الرندي وجدناها تخضع لمجموعة من العلاقات تربط بين أجزائه ومحاوره وعلى الرغم من تنوع هذه العلاقات إلا أنها تسعى إلى غاية واحدة وهي تربط النص وانسجامه.

أ-: **انتقال من العموم إلى الخصوص:** ويتضح في هذه القصيدة حينما بدأ الشاعر بالجزيرة المقصودة بها الأندلس ثم انتقال إلى ذكر الولايات الذي سقطت في الأندلس ونجد ذلك في قوله:

1 المرجع السابق، ص 189.

دهى الجزيرة أمر لا عزاء له \*\*\* هوى له أخذ وانهد ثهلاً

فاسأل بلنسية ما شأن مرسية \*\*\* وأين شاطبة أم أين جيان

وأين قرطبة دار العلوم فكم \*\*\* من عالم قد سما فيها له شأن

انطلق الشاعر من العموم وهو ذكر الجزيرة ( الأندلس ) ثم انتقل إلى ذكر مدنها (بلنسية

شاطبة، قرطبة، أم حيان)

فهنا انتقل من العموم إلى الخصوص.

ب - السبب والنتيجة: تقوم علاقة السببية على الربط بين قضيتين تكون إحداها بسبب من الأخرى، وتساهم هذه العلاقات في التحام أجزاء الجملة الواحدة، أو مجموعة من الجمل ونجد ذلك في:

قواعد كن أركان البلاد فما \*\*\* عسى البقاء إذا لم تبق أركان

كل بلد يبقى أركانه ..... سبب

الأندلس بلد ..... سبب

الأندلس يبقى بقاء أركانه ..... نتيجة

ج - الشرط والجواب: وقد استخدمت في قوله:

أسلوب الشرط:

لكل شيء إذا ما تم نقصان \*\*\* فلا يغرب طيب العيش إنسان

✓ إذا: أداة الشرط

✓ ما تم: فعل

✓ نقصان: جواب الشرط

قواعد كن أركان البلاد فما \*\*\* عسى البقاء إذا لم تبق أركان

✓ عسى البقاء: سؤال الشرط

✓ إذا: أداة

✓ لم تبق أركان : جواب الشرط.<sup>1</sup>

3- **التغريض:** إن العنوان يحمل جزءاً أساسياً من رسالة النص، فهو يمثل بؤرة النص ومفتاحه للدخول إلى النص، فالشاعر عندما يضع عنواناً لقصيدته يقصد دلالة وهدف معين. وبما أن القصيدة تحمل عنوان رثاء الممالك فإن الملتقي عندما يقرأ العنوان يعرف بأن النص سيتناول "رثاء الممالك" وكما هو معروف أن الرثاء هو البكاء على شيء غالي و الممالك هي عواصم حيث تناولت هذه القصيدة كيفية سقوط عاصمة تلو الأخر كما في قوله:

دهى الجزيرة أمر لا عزاء له \*\*\* هوى له أحد وانهد ثهلان

فاسأل بننسية ما شأن مرسية \*\*\* وأين شاطبة أم أين جيان

وأين قرطبة دار العلوم فكم \*\*\* من عالم قد سما فيها له شأن

وهناك طرائق أخرى للتغريض ونذكر منها تكرار اسم شخص واستعمال ضمير المحيل إليه ونجد في القصيدة رثاء الممالك أنه لا يكاد يخلو بيت منها حتى نهاية البيت الأخير منها، فهذه الإحالة ترتبط بعنوان القصيدة.

#### 4 التناص:

عند دراستنا لهذه القصيدة وجدناها قد اشتملت على ظاهرة التناص ونذكر ما يلي :

يقول أبو البقاء الرندي في قصيدته في رثاء الممالك:

هي الأيام كما شاهدتها دول \*\*\* من سره زمن ساعته أزمان

وقد استحضر هذا البيت (أبي الفتح البستي 401) في مطلع قصيدته:

زيادة المرء في دنياه نقصان \* \* \* وربحه غير محض الخير خسران

كلهما جعل الحكمة في صدر القصيدة والمعنى واحد.

1 المرجع السابق، ص 189.

ويقول الرندي:

لكل شيء إذا ما تم نقصان \*\*\* فلا يُغَرُّ بطيب العيش إنسان

تناص مع قول (ابن عبدون) في مرثيته فيقول:

فلا تغرنك من دنياك نومتها \*\*\* فما صانعة عينيها سوى السهر<sup>1</sup>

وكذلك في قوله:

لكل شيء إذا ما تم نقصان

يتضمن معنى ما يتصل بقوله تعالى : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا..)<sup>2</sup>

**5-موضوع الخطاب:** يعد كذلك موضوع الخطاب آلية من آليات الانسجام وهو يساهم في تماسك والترابط النص ككل، فالمواضيع المشكلة له تتحد وتتجمع لتؤدي موضوع أساسيا يدور حوله هذا الخطاب .

وهذا النص المعنون (نكبة الأندلس لأبي البقاء الرندي ) عبر من خلالها عما حل بالأندلس وكيف سقطت وحدة تلو الأخرى وخاطب المسلمين وهو متحسرا على تلك المدن التي ضاعت من أيديهم لاسيما (بلنسية، مرسية، شاطبة، أم حيان ) ويتضح ذلك في قوله:

فاسأل بلنسية ما شأن مرسية \*\*\* وأين شاطبة أم أين جيان

وأين قرطبة دار العلوم فكم \*\*\* من عالم قد سما فيها له شأن

1 المرجع السابق، ص189.

2 سورة المائدة، الآية 03.

البنية الكبرى الشاملة:

تكون النص من خمسة مقاطع كل منها عالج فكرة لها علاقة بموضوع الخطاب .

المقطع الأول: من البيت الأول والثاني

كل شيء إذا ما تم نقصان \*\*\* فلا يعز بطيب العيش إنسان

إلى

هي الأيام كما شاهدها دُولٌ \*\*\* مَن سَرَّهُ زَمَنُ سَاعَتِهِ أَزْمَانُ

تدور حول التغيير ديدن الحياة والتقلب قانونها الأساسي الذي لا نعيد عنه.

المقطع الثاني: من البيت الثالث إلى السادس.

دهى الجزيرة أَمْرٌ لا عزاءَ له \*\*\* هوى له أُحْدٌ وانهْدُ ثَهْلَانُ

إلى

قواعدُ كَنَّ أركانَ البلادِ فما \*\*\* عسى البقاءُ إذا لم تبقَ أركانُ

تدور هذه الأبيات حول انهيار ممالك الأندلس وسقوط مدنها.

المقطع الثالث: من البيت السابع إلى العاشر.

تبكي الحنيفةُ البيضاءً مِن أسفٍ \*\*\* كما بكى لفراقِ الإلفِ هيمانُ

إلى

قواعدُ كَنَّ أركانَ البلادِ فما \*\*\* عسى البقاءُ إذا لم تبقَ أركانُ<sup>1</sup>

تدور حول استنهاض همم المسلمين لنجدة المسلمين بلاد الأندلس.

المقطع الرابع: من الحادي عشر إلى الثاني عشر.

كَمْ يَسْتَغِيثُ بِنَا الْمُسْتَضْعَفُونَ وَهُمْ \*\*\* قَتْلَى وَأَسْرَى فَمَا يَهْتَرُ إِنْسَانُ

يَا مَنْ لَذَلَةِ قَوْمٍ بَعْدَ عَزَّتِهِمُ \*\*\* أَحَالَ حَالَهُمْ كُفْرَ وَطْغِيَانُ

وصف معاناة مسلمين بلاد الأندلس وما أصابهم.

1 أبو بكر الصديق سعد الله وآخرون، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لشعبي: الآداب واللغات الأجنبية، ص189.

المقطع الخامس: من ثلاث عشر إلى الخامس عشر:

بالأمس كانوا ملوكًا في منازلهم \*\*\* واليوم هم في بلاد الكفر عبداً

إلى

لمثل هذا يذوب القلب من كمد \*\*\* إن كان في القلب إسلام وإيمان

يدور حول فكرة دعوة المسلمين للوحدة واستتفار الهمم لرفع الذل من الأندلس

2- النموذج الثاني: قصيدة هل درى ضبي الحمى لابن سهل:

2-1 السياق: للسياق دور فعال في فهم النص وتأويله، وهذا بتوفر الشروط الخارجية

المساهمة في إنتاج هذا الشعر:

المرسل: هو إبراهيم بن سهل الاشبيلي (605 هـ، ت 649).

المتلقي: محبوبته.

المكان: الأندلس.

الموضوع: تعبير عن لوعة الصد والهجر .

النظام: النص عبارة عن قطعة شعرية ذات شكل عمودي لكن أبياتها متفاوتة الطول

ومتنوعة الروي.

الغرض: أما الغرض من القصيدة فهو الغزل حيث تغزل الشاعر لمحببته.<sup>1</sup>

2-2 العلاقات الدلالية:

هي مجموعة من العلاقات التي تجمع أطراف للنص و تربط بين متواليات وهذه علاقات لا

يكاد يخلو منها النص أي وهي (الأجمال والتفصيل و سبب و نتيجة ... )

أ- الإجمال والتفصيل: استخدم الشاعر الأجمال و التفصيل كعلاقة دلالية في قصيدته فذكر

محبوبته ثم عمد على ذكر صفاتها .

1 أبو بكر الصادق سعد الله وآخرون ، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لشعبي: الآداب واللغات الأجنبية ص209.

مثال ذلك :

هل درى ظبي الحمى أن قد حمى \*\*\* قلب صبّ حلّه عن مكّنس

ثم انتقل إلى التفصيل

يا بدوراً أطلعت يوم النوى \*\*\* غرراً تسلك بي نهج الغرر

ما لنفسي وحدها ذنب سوى \*\*\* منكم الحسن ومن عيني النظر

فذكر الشاعر محبوبته ثم بدأ في ذكر صفاتها وطغى ذلك في القصيدة كلها.

ب - الشرط وجواب الشرط:

وظف الشاعر "ابن سهل الأندلسي" في موشحه "هل درى ظبي الحمى" الجملة الشرطية في قوله:

و إذا أشكو بوجدي بسما \*\*\* كالربى والعارض المنبجس

وظف الشاعر (إذا) في هذا البيت، فهو ظرف للزمان المستقبل يتضمن الشرط، وهي غير جازمة (غير العاملة) وقد جاء استعمالها في الموشح مرة واحدة، ففي البيت جملة شرطية (و إذا أشكو بوجدي بسما) وجواب الشرط في قوله (كالربى والعارض المنبجس).

ج - السبب والنتيجة: ويظهر ذلك في:

السبب: حب الشاعر إلى محبوبته، ومثل ذلك

هل درى ظبي الحمى أن قد حمى \*\*\* قلب صبّ حلّه عن مكّنس

ففي هذا البيت أعلن عن حبه وتمكنه منه كالهواء الذي يتنفسه.

والنتيجة: الصد والرفض والهجر.

لَيْسَ لي في الأمرِ حُكْمٌ بعدما \*\*\* حلّ من نفسي محلّ النفس

2-3 التفرّيز: ويقصد بيه الموضوع الرئيسي (النواة الرئيسية) الذي يتمحور حوله الخطاب المدروس.

عند دراستنا للقصيدة نلاحظ التطابق بين عنوان القصيدة ومضمونها حيث بدأ في قصيدته بذكر محبوبته وكيف استولت على قلبه .

هل درى ظبي الحمى أن قد حمى \*\*\* قلب صبّ حلّه عن مكّس<sup>1</sup>

في البيت الأخير أكد على استسلامه لمحبوبته بعدما أصبح حبها كالروح لجسد.

وساعد على هذا التلاحم بين أجزاء القصيدة الإحالات (فيها، بهجتها، إليه.....الخ)

نلاحظ أن جل الأبيات القصيدة لها ارتباط دلالي بالعنوان الرئيسي والتمثل في موشحه (هل درى ضبي الحمى).

نجد كذلك علاقة الجزء بالكل حيث استخدم ابن سهل هذه الكلمات ( القلب ،مقلتي،

أجفائه الخد، وجنتيه، عيناه، الفؤاد) للدلالة على حقل المعجمي للأعضاء جسم الإنسان.

2-4- التناص: عند دراستنا "لموشحه ابن سهل" وجدناها قد اشتملت على ظاهرة التناص ولا يكاد يخلو منه أي النص منه، ومن أمثلة ذلك:

الاقتباس من القرآن الكريم : في البيت 8

أيها السائل عن جُرمي لديه \*\*\* لي جزاء الذب وهو المذنب<sup>2</sup>

الاقتباس من سورة غافر الآية (غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ)<sup>3</sup>

1 المرجع السابق، ص209.

2 المرجع نفسه، ص 209.

3 سورة غافر، الآية 2-3.

## 2-5- موضوع الخطاب:

استهل الشاعر قصيدة باستفهام موجه لمحبيبته ويدعوها للاطلاع عما يعانيه من الم  
لوع حبه، ويشكو جفاءها له لكنه لا يتوانى في تعداد حسناتها الباهر العجيب الذي يضاهي  
جمال البدر ولكنه يعود ويشكو حالة الجفاء وما يرافقها من حزن ولهفة.

يظهر ذلك من خلال البنية الكبرى، حيث تكون النص من أربعة مقاطع كل واحد  
منها عالجت فكرة لها علاقة بموضوع الخطاب، فالأفكار التي دار حولها النص هي:

استيلاء المحبوبة على قلب الشاعر (1.2)

تأثر الشاعر بهذا الحب (3.7)

وصف الحبيبة (8.12)

مكانة المحبوبة (13.16)

فنلاحظ من خلال هذه الأفكار أن هناك انسجاماً بين وحدات القصيد لأن موضوع  
القصيدة واحد ويمكننا التقديم والتأخير في أبياتها.

### المبحث الثالث: عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها

#### تحليل استبيان الاساتذة والتلاميذ:

قمنا بتوزيع استبيانات تتضمن بعض الأسئلة المطروحة على أساتذة اللغة العربية كذلك أسئلة أخرى مطروحة على تلاميذ الطور الثانوي .

26 ← تلميذا

12 ← أستاذ

1- **المجال المكاني :** وزع هذا الاستبيان على 3 ثانويات، أولها ثانوية ابن رشيق القيرواني ثانيها ثانوية الشهيد دقعه علي المنقر، وأخيرا ثانوية عبيد أحمد بن ناصر.

2- **المجال الزمني:** امتدت لدراسة من 2019/4/28 إلى غاية 2019/5/1

3- **منهج البحث:** المنهج الملائم لهذا الموضوع، هو المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي.

4- **استمارة البحث:** هي الوسيلة العلمية، والأداة المنهجية التي يمكن من خلالها التعرف على آراء وأفكار واتجاهات المبحوثين حول موضوع الدراسة، وتعتبر الاستمارة من أهم وسائل البحث، وتتبع أهميتها من طبيعة النتائج المتوصل إليها، فالاستمارة هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وهي من أكثر الأدوات استخداما في جمع البيانات.<sup>1</sup>

---

1 محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1999 ص63.

### تحليل استبيان الأساتذة

جدول رقم (1) يبين جنس العينة :

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|--------|
| ذكر        | 4       | 33.33% |
| أنثى       | 8       | 66.66% |
| المجموع    | 12      | 100    |

يبين الجدول جنس عينة الأساتذة فنجد نسبة 66.66% تمثل نسبة الإناث و 33.33% تمثل نسبة الذكور وهذا التفوق راجع إلى أن مهنة التعليم أحسن مهنة للمرأة.

الجدول رقم (2): يمثل العمر

| الاحتمالات    | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| أقل من ثلاثين | 4       | 33.33% |
| من 30 إلى 40  | 8       | 66.66% |
| المجموع       | 12      | 100    |

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة قدرت ب 66.66% من الأساتذة يتراوح سنهم ما بين 30 إلى 40، بينما نجد نسبة 33.33% هم الذي سنهم أقل من 30 سنة ان العينة الذي تقدر بنسبة 33.33 هي المناسبة في العملية التعليمية بحكم الخبرة والصبر .

الجدول رقم (3): يمثل الخبرة

| الاحتمالات       | التكرار | النسبة |
|------------------|---------|--------|
| من 1 إلى 6 سنوات | 6       | 50%    |
| أكثر من 6        | 4       | 33.33% |
| أكثر من 10       | 2       | 16.66% |

## الفصل الثاني وظيفة الاتساق والانسجام في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية الثانوية

يمثل الجدول أعلاه الأساتذة الذين لديهم خبرة من سنة إلى 6 سنوات بنسبة 50% وأما الأساتذة الذين لديهم خبرة أكثر من 6 سنوات بنسبة قدرت ب 33.33% والأساتذة الذين لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات قدرت ب 16.66% وهذا يساعد على نجاح العملية التعليمية وتبسيطها لتلاميذ.

**الجدول رقم (4):** يمثل في كيفية اكتسبت المعرفة بموضوع الاتساق والانسجام؟

| الاحتمالات                            | التكرار | النسبة |
|---------------------------------------|---------|--------|
| من خلال دراستك الجامعية               | 1       | 8.33%  |
| حضور الندوات التكوينية مع مفتش المادة | 2       | 16.66% |
| من خلال الندوات الداخلية في المؤسسة   | 7       | 58.33% |
| المطالعة                              | 2       | 16.66% |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الخلفية المعرفية للأساتذة بموضوع الاتساق والانسجام قد وجدت من خلال الندوات الداخلية في المؤسسة و قدرت ب 58.33% ونسبة 16.66% تم اكتسابها من خلال حضور الندوات التكوينية مع المفتش المادة (عن طريق اطلاع على دليل الأستاذ) ونجد نسبة 16.66% تم اكتسابها عن طريق المطالعة (في الشبكة الالكترونية، التكنولوجيا ونجد نسبة 8.33% اكتسابها من خلال دراستهم الجامعية).

**الجدول رقم (5):** كيف ترى النصوص الأدبية؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|--------|
| سهلة       | 3       | 25%    |
| معقدة      | 1       | 8.33%  |
| متوسطة     | 8       | 66.66% |

نلاحظ من الجدول أعلاه أن 66.66% من الأساتذة يرون أن النصوص كتاب السنة الثانية ثانوي يناسب مستواهم الدراسي و 25% من الأساتذة يرون أن نصوص سهلة وهذا يعود الى قدرات التلاميذ وحب المطالعة للتعرف على معنى الكلمات في كل عصر .

الجدول رقم (6): في أي مرحلة من مراحل النص لا يجد التلميذ صعوبة؟

| الاحتمالات         | التكرار | النسبة |
|--------------------|---------|--------|
| الاكتشاف والمناقشة | 7       | 58.33% |
| الرافد البلاغي     | 3       | 25%    |
| الاتساق والانسجام  | 1       | 8.33%  |
| الرافد النحوي      | 1       | 8.33%  |

من خلال هذه النتائج تبين لنا أن التلاميذ يتفاعلون في المرحلة الأولى لدراسة النصوص خاصة تلك المتعلقة بمرحلة الاكتشاف و المناقشة قدرت بنسبة 58.33% ويشكو من حالة ضعف في الرافد النحوي و الاتساق و الانسجام، بينما نجد نسبة 25% يتفاعلون مع الدرس البلاغي وهذا يختلف حسب قدرات كل تلميذ وخاصة ان موضوع الاتساق والانسجام لا يوجد دروس نظرية فيه .

الجدول رقم (7): هل تلقينا تكويننا في لسانيات النص؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|--------|
| نعم        | 3       | 25%    |
| لا         | 2       | 16.66% |
| اطلاع خاص  | 7       | 58.33% |

يتضح من خلال هذا الجدول أن 58.33% من الأساتذة لديهم اطلاع خاص لسانيات النص بينما نجد نسبة 25% دراستها في الجامعة ونسبة 16.66 % لم يتلقوا تكوين في لسانيات النص ولكن يطبقونها ولا يفهمونها آلياتها ووسائلها

الجدول رقم (8): يمثل هل تدريس الاتساق والانسجام ضروري في المرحلة الثانوية؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|--------|
| نعم        | 10      | 83.33% |
| لا         | 2       | 16.66% |

تشير نسبة 83.33% من العينة أن تدريس الاتساق و الانسجام ضروري في المرحلة الثانوية وذلك لأنه له علاقة بالجوانب النحوية وتنمي قدرة التلاميذ بينما نجد نسبة 16.66% يرونها غير ضرورية

الجدول رقم: (9) هل هناك استيعاب من قبل التلاميذ أثناء تقديم مظهري الاتساق

والانسجام؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|--------|
| نعم        | 9       | 75%    |
| لا         | 3       | 25%    |

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 75% من فئة المستجوبين أنهم يستوعبون أدوات الاتساق وآليات الانسجام لأنهم لديهم مبادئ أولية حول الموضوع، بينما نجد 25% من المستجوبين لا يمكنهم استيعابها.

الجدول رقم: (10) أي طريقة أنجح في عملية التعليم ؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|--------|
| القديمة    | 4       | 33.33% |
| الحديثة    | 8       | 66.66% |

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة 66.66% من الأساتذة يرون أن طرائق التدريس الحديثة أحسن لأنها تظهر قدرات التلاميذ، ونجد نسبة 33.33% أن طرائق التدريس القديمة هي أحسن في العملية التعليمية.

تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

الجدول رقم (1): يبين جنس العينة:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|--------|
| ذكر        | 9       | 34.61% |
| أنثى       | 17      | 65.38% |
| المجموع    | 26      | 100%   |

يبين الجدول جنس العينة المستجوبة، فكانت نسبة الإناث 65.38% ونسبة الذكور قدرت بـ 34.61% والملاحظ أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور ويعود سبب هذه الظاهرة إلى التسرب المدرسي، وبحث الذكور عن المهن وبالنسبة لظاهرة تفوق الإناث تعود إلى الرغبة في التعليم.

الجدول رقم (2): هل ترى النصوص الأدبية ؟ سهلة / معقدة / متوسطة: فكانت الإجابات

كالتالي:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| سهلة       | 4       | 15.38%   |
| معقدة      | 3       | 11.53%   |
| متوسطة     | 19      | 73.07%   |
| المجموع    | 26      | 100%     |

ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن النصوص الأدبية لا تتلاءم بالحد الكافي وهذا ما سيؤدي بدوره إلى نفور عن مادة النصوص وفقدان المتعة التي توفرها النصوص عادة وهذا يعود إلى ضعف الثروة اللغوية لدى التلاميذ .

الجدول رقم (3): في أي مرحلة من مراحل النص لا تجد صعوبة ؟

| الاحتمالات         | التكرار | النسبة |
|--------------------|---------|--------|
| الاكتشاف والمناقشة | 16      | 53.16% |
| الرافد البلاغي     | 3       | 11.53% |
| الاتساق والانسجام  | 3       | 11.53% |
| الرافد النحوي      | 4       | 15.38% |

يظهر من خلال هذا الجدول أن أغلبية التلاميذ لا يجدون صعوبة في مرحلة الاكتشاف والمناقشة لأنها تدور كلها حول النص، ويشكو التلاميذ من حالة ضعف من الجوانب البلاغية والنحوية والاتساق والانسجام.

الجدول رقم (4): هل ترى كتاب النصوص للسنة الثانية آداب جذاب ؟نعم /لا.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|--------|
| نعم        | 17      | 65.38% |
| لا         | 9       | 34.61% |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن 65.38% من التلاميذ المستجوبين يرون أن كتاب النصوص جذاب لأنه مناسب لمستواهم، بينما نجد نسبة 34.61% يرون أن كتاب نصوص غير جذاب لأنه غير مناسب لمستواهم وهذا يعود الى مستوى كل تلميذ.

الجدول رقم(5): هل لديك معرفة حول أدوات الاتساق و الانسجام ؟ نعم/لا.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|--------|
| نعم        | 18      | 69.23% |
| لا         | 8       | 30.76% |

## الفصل الثاني وظيفة الاتساق والانسجام في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية الثانوية

تشير نسبة 69.23% من التلاميذ أن لديهم معرفة بأدوات الاتساق والانسجام بينما تشير نسبة 30.76% أنهم يجهلون هذه الأدوات بسبب أن لا توجد دروس نظرية لهذا الموضوع.

الجدول رقم(6): هل لديك مراجع حول الاتساق و الانسجام ؟نعم /لا.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|--------|
| نعم        | 13      | 50%    |
| لا         | 13      | 50%    |

يبين الجدول نسبة 50% من العينة المستجوبين أن المراجع متوفرة حول موضوع الاتساق والانسجام وخاصة في عصرنا هذا عصر التكنولوجيا، ونجد أيضا نسبة 50% من التلاميذ أن المراجع غير متوفرة وسبب ذلك عدم الرغبة في البحث.

الجدول رقم (7): هل الأسئلة المخصصة لمظهري الاتساق والانسجام كافية؟ نعم/لا.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|--------|
| نعم        | 6       | 23.07% |
| لا         | 20      | 76.92% |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 76.92% من التلاميذ يرون أن الأسئلة المخصصة لمظهري الاتساق والانسجام غير كافية لأنها تطرح بطريقة مباشرة والأسئلة المخصص لها غير كافية لأنها لا تتعدى أربعة أسئلة، بينما نجد نسبة 23.07% يرون أنها كافية لمعرفة وظيفة الاتساق والانسجام في النصوص.

## الفصل الثاني وظيفة الاتساق والانسجام في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية الثانوية

الجدول رقم(8): هل تعجبك طريقة تقديم مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|--------|
| نعم        | 20      | 67.92% |
| لا         | 6       | 23.07% |
| المجموع    | 26      | 100%   |

تشير نسبة 76.92% من التلاميذ إلى أن طريقة تقديم نشاط الاتساق والانسجام تعجبهم كونها تتطرق من نص واحد، ووتدل على علاقة النص بعضه ببعض وبينما نجد نسبة 23.07% يرون أن الهدف إتمام نشاط الدرس.

الجدول رقم(9): هل تؤيد فكرة الطريقة الجديدة في التدريس (المقاربة بالكفاءات) التي تعتمد عليك كمحور رئيسي في العملية التعليمية؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|--------|
| نعم        | 24      | 92.30% |
| لا         | 2       | 7.69%  |

يؤيد بعض التلاميذ فكرة الطريقة الجديدة في التدريس (المقاربة بالكفاءات) وهي التي تعد على المتعلم كمحور رئيسي في العملية لتعليمية فقدت بنسبة 92.30% وبينما نجد نسبة 7.69% يرونها غير مفيدة لأن العمل يكون عليه في تحضير الدروس.

خاتمة

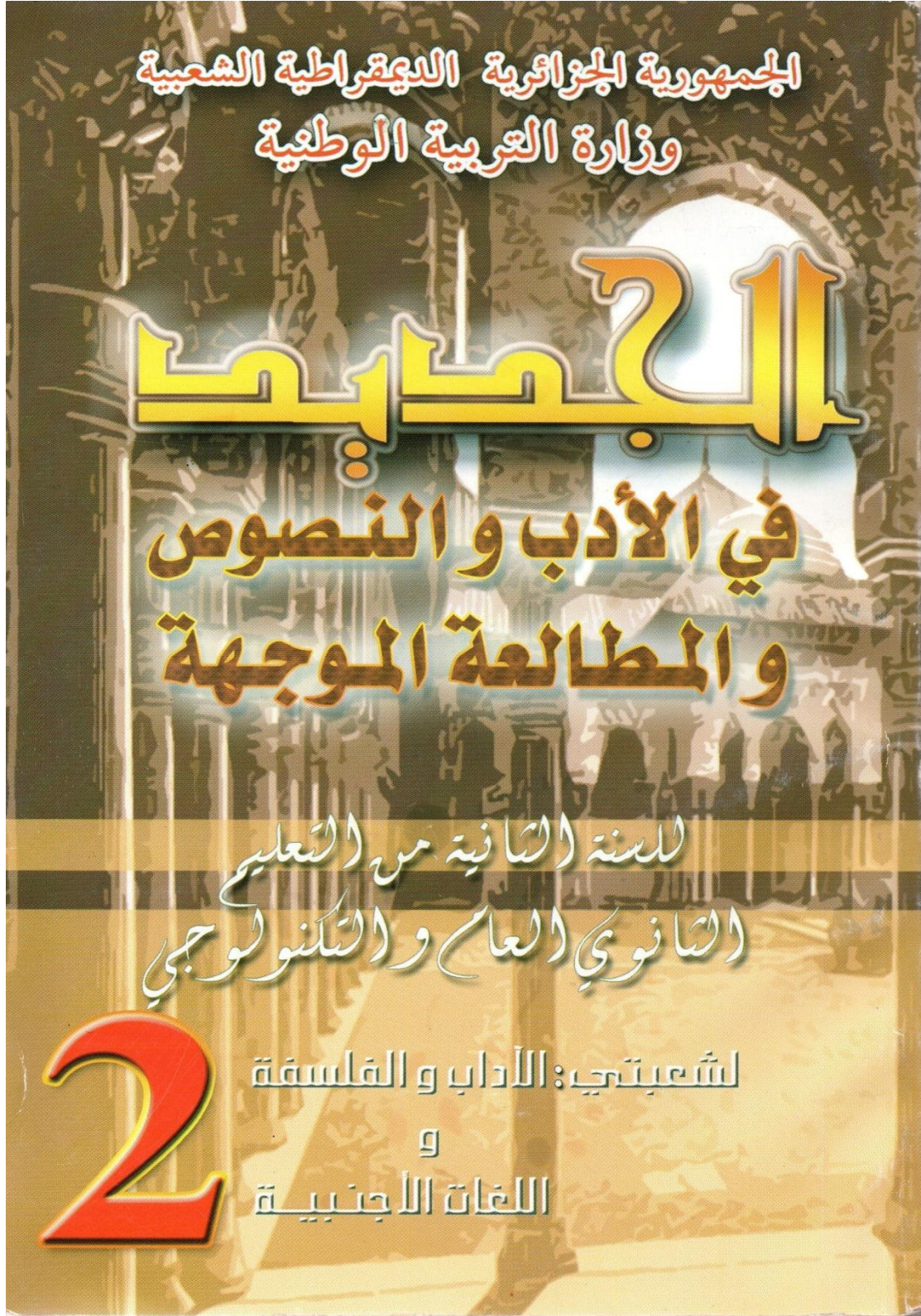
## خاتمة:

- في دراستنا المرسومة ب وظيفة الاتساق والانسجام في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية الثانوية توصلنا إلى نتائج أهمها:
- اختيار النصوص التعليمية في المناهج الدراسية يتم وفق معايير كثيرة و لكن هذه النصوص تتميز بتماسكها في الجانب الشكلي ويظهر الاتساق فيها جليا من خلال أدواته الموضحة في البحث.
  - نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية الثانوية هو مجموعة من الجمل المترابطة بعضها ببعض بحيث تشكل لنا نص متسقا ومنسجما .
  - يتحقق الاتساق عن طريق الإحالة و الحذف والاستبدال والاتساق المعجمي(التكرار والتضام).
  - يظهر الانسجام من خلال الآليات التالية السياق والعلاقات الدلالية و التناص و التغيريض وموضوع الخطاب.
  - أسهمت معايير الاتساق النصي في تماسك نصوص الكتاب المدرسي وزادته انسجاما وتلاحما.
  - من خلال دراسة نصوص كتاب اللغة العربية يظهر الاتساق في البنية السطحية والانسجام في البنية العميقة والعلاقة بينهما علاقة تكاملية.
  - تتمركز أدوات الاتساق بحسب حاجة كل نص، ولكن لا يخلو أي نص منها، ووجدنا إن الأدوات الأكثر استعمالاً أدوات الوصل (الواو، الفاء) و، بعدها تكرار بأنواعه وتليها باقي الأدوات الأخرى و هي الحذف و التضام ليكون الاستبدال أقلها استعمالاً.
  - أدوات الاتساق حققت الوحدة النصية في النصوص سواء على المستوى المعجمي أو النحوي الدلالي.

- اشتملت كل من قصيدة "تكبة الاندلس" أبي البقاء الرندي وقصيدة هل درى ضبي الحمى لابن سهل الأندلسي على آليات الانسجام أهمها: مبدأ السياق الذي سهم في الكشف عن ظروف الذي سهمت في إنتاج النص.
- انسجام القصيدة عن طريق العلاقات الدلالية المتمثلة في الإجمال والتفصيل، السبب والنتيجة، حيث أسهمت على الربط بين أجزاء القصيدة.
- التغريض هو الذي وضح لنا العلاقة الكائنة بين عنوان ومحتوى كل قصيدة، ووحدة، وموضوع الخطاب في علاقة المقاطع وخدمتها للمقاطع.
- من خلال دراستنا الكتاب المدرسي وجدناه منسجما في ترتيب محاور والنشاطات.
- من خلال الوثائق و الأسئلة المطروحة نلاحظ أن الاهتمام نظري ضعيف بالاتساق والانسجام لأنها لا تحتوي على دروس نظرية والوقت غير كافٍ والاسئلة المخصصة لمظهري الاتساق والانسجام غير كافية و ضرورة تكوين الأساتذة في هذا الموضوع.
- تعد مرحلة اكتشاف الاتساق و الانسجام مرحلة أساسية تساعد التلاميذ على تطوير قدراتهم الفكرية .

الملاحق

الملحق رقم 1: كتاب الجديد في الادب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية  
الثانوية شعبة اداب وفلسفة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

# الكتاب في الأدب والنصوص والمطالعة الموجزة

للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

لشعبي : - الآداب والفلسفة  
- اللغات الأجنبية

الإشراف :

**أبوبكر الصادق سعد الله**

أستاذ بالتعليم الثانوي

تأليف

**مصطفى هواربي**

أستاذ بالتعليم الثانوي

**كمال خلقي**

أستاذ بالتعليم الثانوي

**أبوبكر الصادق سعد الله**

أستاذ بالتعليم الثانوي

تصميم الغلاف

السيد : بغداد توفيق

تصميم وتركيب

السيدة : بوبكري نوال

## فهرس الكتاب

الوحدة الأولى . النزعة العقلية في الشعر .

| المشروع / الوضعية | النص الأدبي                             | المطالعة الموجهة                                              | النص التواصلي                                   | قواعد اللغة                                                                                                        | بلاغة / عروض / نقد                                                                                          |
|-------------------|-----------------------------------------|---------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                   | تهديد و وعيد . بشارين<br>برد . ص . 11 . | باب الحمامة و الثعلب<br>و مالك حزين لابن المقفع .<br>ص . 19 . | النزعة العقلية في القصيدة<br>العربية . ص . 22 . | - البناء و الإعراب في الأسماء<br>ص . 13 .<br>- البناء و الإعراب في الأفعال<br>ص . 25 .<br>- اسم التفضيل . ص . 27 . | - المصطلحات العروضية .<br>ص . 15 .<br>- الصدق في التعبير . ص . 25 .<br>- التشبيه الضمني والتمثيلي .<br>ص 29 |

الوحدة الثانية . الدعوة إلى التجديد والسخرية من القديم .

|                                                                       |                                   |                                       |                                                         |                                            |                                                                                           |
|-----------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------------------------|--------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| المشروع الأول . ص . 47 .<br>بناء وضعية مستهدفة<br>رقم . 01 . ص . 48 . | وصف النخل لأبي<br>نواس . ص . 32 . | بلاد الصين .<br>لابن بطوطة . ص . 38 . | الصراع بين القدماء<br>والحديثين - طه حسين -<br>ص . 40 . | - التعجب . ص . 34 .<br>- النسبة . ص . 42 . | - الحروف التي تصلح<br>رويا . ص . 36 .<br>- بلاغة التشبيه والاستعارة<br>والمجاز . ص . 44 . |
|-----------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------------------------|--------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|

الوحدة الثالثة . المجون والزندقة .

|                                          |                                     |                                  |                                                          |                                                 |
|------------------------------------------|-------------------------------------|----------------------------------|----------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| أدهرا تولى ؟ مسلم ن<br>الوليد . ص . 50 . | مقطعات من رسالة الغفران<br>ص . 58 . | حياة اللهو والمجون .<br>ص . 62 . | - أفعال المدح والذم<br>ص . 52 .<br>- الاختصاص . ص . 64 . | - الوصل . ص . 54 .<br>- الشعر والموسيقى<br>ص 55 |
|------------------------------------------|-------------------------------------|----------------------------------|----------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|

الوحدة الرابعة . شعر الزهد .

|                                                                        |                                           |                            |                                     |                                                                                    |                                                                               |
|------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------|----------------------------|-------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|
| المشروع الثاني . ص . 84 .<br>بناء وضعية مستهدفة<br>رقم . 02 . ص . 85 . | للموت ما تلدون لأبي<br>العنايه . ص . 69 . | المقامة العلمية . ص . 74 . | الدعوة إلى الإصلاح<br>و... ص . 76 . | - الإغراء والتخدير . ص . 71 .<br>- اسم الفعل . ص . 78 .<br>- أحرف العرض . ص . 80 . | - الحروف التي تصلح<br>وصلا ورويا . ص . 73 .<br>- الإقibas والتضمين . ص . 82 . |
|------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------|----------------------------|-------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|

### الوحدة الخامسة - نشاط النثر -

|                                          |                             |                                                |                                  |                                      |  |
|------------------------------------------|-----------------------------|------------------------------------------------|----------------------------------|--------------------------------------|--|
| - بحر المتقارب. ص. 93.                   | - مواضع كسر همزة إن. ص. 89. | الحركة العلمية وأثرها في الفكر والأدب. ص. 100. | أيها الولد. محمد الغزالي. ص. 96. | تقسيم مخلوقات العالم. الجاحظ. ص. 87. |  |
| - الفرق بين الشعر والنثر. ص. 95.         |                             |                                                |                                  |                                      |  |
| - القصر باعتبار الحقيقة والمجاز. ص. 106. |                             |                                                |                                  |                                      |  |

### الوحدة السادسة - الحكمة والفلسفة -

|                              |                                |                                                      |                                 |                         |  |
|------------------------------|--------------------------------|------------------------------------------------------|---------------------------------|-------------------------|--|
| - حركات القافية. ص. 117.     | - البدل. ص. 113.               | الحركة العقلية والفلسفية في الحضارة العربية. ص. 123. | حي ابن يقظان لإبن طفيل. ص. 119. | من حكم المتنبي. ص. 111. |  |
| - المساواة والإيجاز. ص. 127. | - تخفيف همزة إن. ص. 115.       |                                                      |                                 |                         |  |
|                              | - الأحرف المشبهة بليس. ص. 125. |                                                      |                                 |                         |  |

### الوحدة السابعة - الشكوى واضطراب أحوال المجتمع.

|                      |                              |                                         |                       |                             |                                     |
|----------------------|------------------------------|-----------------------------------------|-----------------------|-----------------------------|-------------------------------------|
| - بحر الرجز. ص. 136. | - الاستغاثة والندبة. ص. 135. | الحياة الاجتماعية ومظاهر الظلم. ص. 142. | حي ابن يقظان. ص. 139. | أفضل الناس للمتنبي. ص. 133. | المشروع الثالث. ص. 130.             |
| - الشعرية. ص. 137.   | - الترخيم. ص. 144.           |                                         |                       |                             | بناء وضعية مستهدفة رقم. 03. ص. 131. |
|                      | - التورية. ص. 146.           |                                         |                       |                             |                                     |

### الوحدة الثامنة - من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية -

|                            |                                                   |                                            |                              |                                             |                                     |
|----------------------------|---------------------------------------------------|--------------------------------------------|------------------------------|---------------------------------------------|-------------------------------------|
| 1. الخيال وأنواعه. ص. 157. | - المصدر وأنواعه. ص. 153.                         | نهضة الأدب في عهد الدولة الرستمية. ص. 161. | حيرة الأحمر للبيهقي. ص. 158. | في هجاء عمران بن حطان لبكر بن حماد. ص. 151. | المشروع الرابع. ص. 168.             |
| 1. تجاهل العارف. ص. 157.   | - المصدر الأصلي و مصادر الأفعال الثلاثية. ص. 163. |                                            |                              |                                             | بناء وضعية مستهدفة رقم. 04. ص. 169. |
| 1. بحر المنسرح. ص. 155.    | - اسما المكان والزمان. ص. 165.                    |                                            |                              |                                             |                                     |

الوحدة التاسعة - الشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة.

|                        |                                     |                                          |                                |                                               |
|------------------------|-------------------------------------|------------------------------------------|--------------------------------|-----------------------------------------------|
| بحر السريع. ص. 177.    | - مصادر الماضي غير الثلاثي. ص. 173. | - استقلال بلاد المغرب عن المشرق. ص. 183. | في أرض الجن لابن شهيد. ص. 179. | استرجعت تلمسان لأبي حمو موسى الزباني. ص. 171. |
| - التناص. ص. 178.      | - الجمع وأنواعه. ص. 175.            | المشرق. ص. 183.                          |                                |                                               |
| - اللف والنشر. ص. 188. | ت المصدر الدال على المرة. ص. 186.   |                                          |                                |                                               |

الوحدة العاشرة - وصف الطبيعة الجميلة.

|                        |                                     |                            |                               |                               |
|------------------------|-------------------------------------|----------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| بحر الرمل. ص. 198.     | - جواز تأنيث العامل للفاعل. ص. 194. | خصائص شعر الطبيعة. ص. 202. | أدب المجالس لابن حزم. ص. 200. | وصف الجبل لابن خفاجة. ص. 192. |
| - الإبداع. ص. 199.     | أحرف التنبيه. ص. 196.               |                            |                               |                               |
| - الأديبي. ص. 199.     | - وجوب تأنيث العامل. ص. 204.        |                            |                               |                               |
| - حسن التعليل. ص. 208. | - التنازع. ص. 206.                  |                            |                               |                               |

الوحدة الحادية عشرة - رثاء الممالك والمدن.

|                          |                                           |                              |                                     |                                          |
|--------------------------|-------------------------------------------|------------------------------|-------------------------------------|------------------------------------------|
| بحر المديد. ص. 218.      | - مواضع وجوب اقتران الخبر بالفاء. ص. 217. | رثاء الممالك والمدن. ص. 222. | بلاد الأندلس للرازي المؤرخ. ص. 220. | نكبة الأندلس لأبي البقاء الرندي. ص. 213. |
| - الحداث. ص. 219.        | - خصائص كان وليس. ص. 224.                 |                              |                                     |                                          |
| - مراعاة النظير. ص. 229. | - المنوع من الصرف. ص. 226.                |                              |                                     |                                          |

الوحدة الثانية عشرة - الموشحات.

|                       |                                             |                           |                         |                                            |
|-----------------------|---------------------------------------------|---------------------------|-------------------------|--------------------------------------------|
| بحر المتدارك. ص. 238. | - عوامل المفعول به الظاهرة لإشتغال. ص. 235. | الموشحات والغناء. ص. 244. | ألف ليلة وليلة. ص. 240. | هل دري ظبي الحمى العامل. لابن سهل. ص. 231. |
| - التقسيم. ص. 250.    | - الإحلال والإبدال. ص. 247.                 |                           |                         |                                            |

الملحق رقم 2: استمارة موجهة إلى أستاذة السنة الثانية من التعليم الثانوي نعلمكم أن هذه الاستمارة سرية لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، لذا نرجو من قدمت له الالتزام بالدقة والموضوعية والإجابة بكل صراحة خدمة للبحث العلمي

ملاحظة: ضع العلامة (+) أما الجواب المرغوب فيه

1 الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2 العمر:

3 سنوات العمل (الاقدمية):

4 كيف اكتسبت معرفتك بموضوع الاتساق والانسجام؟

1. من خلال دراستك الجامعية ☐

2. حضور الندوات التكوينية مع المفتش المادة ☐

3. من خلال الندوات الداخلية في المؤسسة ☐

4. المطالعة الموجهة ☐

5. هل ترى النصوص الأدبية ؟ سهلة ☐ معقدة ☐ متوسطة ☐

6. في أي مرحلة من مراحل النص لا يجد التلميذ صعوبة؟

الاكتشاف و المناقشة ☐ الرائد البلاغي ☐ الاتساق و الانسجام ☐

الرافد النحوي ☐

7. هل تلقينا تكويننا في لسانيات النص ؟ نعم ☐ لا ☐ اطلاع خاص ☐

8. هل التلاميذ مستوعبون لكل أدوات الاتساق والانسجام ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

9. أين تظهر أدوات الاتساق والانسجام في النصوص؟ النص الأدبي ☐ المطالعة

الموجهة ☐ النص التواصل ☐

10. هل ترى أن تدريس الاتساق والانسجام ضروري في المرحلة الثانوي؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

11. هل هناك استيعاب من قبل التلاميذ أثناء تقديم الاتساق و الانسجام؟

نعم ☐ لا ☐

12. أي الطرائق أنجح في عملية التعليم ؟ القديمة ☐ الحديثة ☐

الملحق رقم 3: استمارة موجهة إلى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي

نعلمكم أن هذه الاستمارة سرية لا تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي، لذا نرجو من قدمت له الالتزام بالدقة والموضوعية والإجابة بكل صراحة خدمة للبحث العلمي

ملاحظة : ضع العلامة (+) أما الجواب المرغوب فيه

- 1 الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
2. هل ترى النصوص الأدبية؟ سهلة ☐ معقدة ☐ متوسطة ☐
3. في أي مرحلة من مراحل النص لا تجد صعوبة ؟  
الاكتشاف و المناقشة ☐ الرافد البلاغي ☐ الاتساق و الانسجام ☐  
الرافد النحوي ☐
- 4 . هل ترى كتاب النصوص للسنة الثانية آداب جذاب ؟ نعم ☐ لا ☐
5. هل لديك معرفة حول الاتساق والانسجام؟ نعم ☐ لا ☐
6. هل لديك م حول أدوات الاتساق و الانسجام ؟ نعم ☐ لا ☐
- 7 . هل الأسئلة المخصصة لمظهري الاتساق والانسجام كافية؟ نعم ☐ لا ☐
8. هل تعجبك طريقة تقديم مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص؟ نعم ☐  
لا ☐
- 9 . هل تؤيد فكرة الطريقة الجديدة في التدريس (المقاربة بالكفاءات) التي تعتمد عليك كمحور رئيسي في العملية التعليمية؟ نعم ☐ لا ☐

## قائمة المصادر والمراجع

## القران الكريم:

### أولاً: المصادر:

1. إبراهيم أنيس و آخرون، معجم الوسيط، ط 2، مج 2.
2. الجوهري بن حماد، الصحاح تاج اللغة، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط 1، القاهرة 1979، ج 1.
3. ابن منظور، لسان العرب، تح: مجموعة من الأساتذة، دار صادر، ط 3، 1994.

### ثانياً: المرجع

1. أبوبكر الصادق سعد الله وآخرون، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لشعبي: الآداب واللغات الأجنبية، للمطبوعات المدرسية.
2. براون ويول، تحليل الخطاب، تر: لطفي الزلطيني، منير التريكي، جامعة الملك ال سعود، السعودية، 1998.
3. البطاشي خليل بن ياسر، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، دار جديد للنشر وتوزيع ط1، عمان، 2009 .
4. بوجراند روبرت، النص والخطاب و الإجراء ، تر: تمام حسان، عالم الكتب، ط 1 القاهرة، 1998.
5. بوقره نعمان، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتعليل الخطاب (دراسة معجمية)، عالم الكتب الحديث، ط1، عمان الأردن، 2009.
6. حمداوي جميل، محاضرات في لسانيات النص، شبكة ألوكة، ط1، 2015.
7. خطابي محمد، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت، 1991.
8. خوله طالب إبراهيمي، مبادئ في لسانيات النص، دار القصة، ط 2، الجزائر 2000، 2006.

9. الزناد الأزهر، نسيج النص (بحث فيما يكون الملفوظ نصا ) المركزي الثقافي العربي، ط 1، القاهرة، 1993.
10. سعد مصلوح، العربية من نحو الجملة إلى نحو النص، (د ط) الكويت، 1990.
11. سعيد حسن بحيري، دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة، مكتبة الآداب، ط 1، القاهرة، 2005.
12. سعيد حسن بحيري، علم اللغة النص المفاهيم والاتجاهات، دار توبار لطباعة، ط 1، القاهرة 1997.
13. شاوش محمد، أصول تحليل الخطاب، المؤسسة العربية للتوزيع ، ط 1، تونس 2001.
14. صبحي إبراهيم الفقي علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار القباء للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة ، 2000، ج 1.
15. الصبيحي محمد الاخضر، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقية، الدار العربية للعلوم ناشرون ومنشورات الاختلاف، ط 1، لبنان، الجزائر، 2008 .
16. صلاح حسين، الدلالة والنحو، مكتبة الأدب، ط 1، (د،ت).
17. صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، عالم المعرفة، (د ط) الكويت 1992.
18. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني، ت ح السيد محمد رشيد رضا، دار المعرفة، ط 3، بيروت، 2003.
19. عزة شبل محمد، علم اللغة والنص، النظرية والتطبيق، المقامات اللزومية السرقسطي، مكتبة الآداب مصر، 1999.
20. عفيفي أحمد، نحو النص اتجاه جديد من الدرس النحوي، مكتبة الأزهر الشرق ط 1 القاهرة، 2001.
21. فولفانج هاينة س، ديترفيهفيجر، علم اللغة مدخل إلى النص، تح فالح بن شيب العجمي، جامعة المالك سعود، المملكة العربية السعودية، ب ط، 1999م .

22. محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص)، المركز الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء.

23. محمد وعبد الرحمان خطابي، لسانيات النص وتحليل الخطاب، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013.

24. مدارس أحمد، لسانيات النص نحو المنهج لتحليل الخطاب الشعري، عالم الكتب الحديث، ط 2، لأردن، 2009.

25. محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1999

26. المرتجي أنور، سميائية النص الأدبي، إفريقيا الشرق، (د ط)، 1987

27. المهدي إبراهيم الغويل، السياق وأثره في المعنى، دراسة أسلوبية أكاديمية الفكر الجماهيري، ط 2011، ليبيا.

#### ثالثا: الرسائل العلمية

1. زايدي فاطمة ، الاتساق والانسجام في شعر رزاق محمود الحكيم، دراسة في ديوان الأرق، دراسة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013، 2012.

2. صوالحية كريمة، التماسك النصي في ديوان أغاني الحياة لأبي القاسم الشابي دراسة أسلوبية، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية تخصص بلاغة وأسلوبية، 2011، 2010 جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر .

#### رابعا: المجلات:

3. ابرير بشير، مفهوم النص في التراث اللساني، مجلة جامعة دمشق، م23 العدد 01 2007.

4. بالحوث شريفة، طبيعة النص وعلاقته بسياق المقام من منظور كل من هاليداي و رقية حسن، جامعة تيزي وزو (الجزائر).

5. الطيب الغزالي قواوة، الانسجام النصي و أدواته، مجلة الخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 8، 2012.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

|                                         |    |
|-----------------------------------------|----|
| شكر وعرفان .....                        |    |
| مقدمة .....                             | أ  |
| مدخل: مفاهيم حول لسانيات النص           |    |
| تمهيد: .....                            | 5  |
| 1 - مفهوم النص: .....                   | 5  |
| 2- مفهوم لسانيات النص: .....            | 5  |
| 3 نشأة لسانيات النص: .....              | 6  |
| 4 أهداف لسانيات النص: .....             | 7  |
| الفصل الأول الاتساق والانسجام وآلياتهما |    |
| المبحث الأول: الاتساق .....             | 10 |
| 1 تعريف الاتساق لغة واصطلاحاً .....     | 10 |
| 1-1- لغة: .....                         | 10 |
| 2-1- اصطلاحاً: .....                    | 10 |
| 2 آليات الاتساق النصي: .....            | 11 |
| 2-1- الإحالة: .....                     | 11 |
| 2-2 الاستبدال: .....                    | 15 |
| 2-3 الحذف: .....                        | 15 |

|                                  |    |
|----------------------------------|----|
| 4-2 : الوصل :                    | 16 |
| 5-2:الاتساق المعجمي:             | 18 |
| المبحث الثاني :الانسجام          | 20 |
| 1: مفهوم الانسجام                | 20 |
| 2: آليات انسجام النص             | 21 |
| 1-2-السياق:                      | 21 |
| 2-2- العلاقات الدلالية:          | 23 |
| 3-2- لتعريض:                     | 23 |
| 4-2- التناص:                     | 24 |
| 5-2- موضوع الخطاب البنية الكلية: | 24 |

## الفصل الثاني

آليات الاتساق والانسجام في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية الثانوية

|                                                                                               |    |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| - المبحث الأول: وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوية                                   | 26 |
| -المبحث الثاني: وظيفة آليات الاتساق والانسجام في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوية | 26 |
| -المبحث الثالث: عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها                                                | 26 |
| المبحث الأول: وصف الكتاب                                                                      | 27 |
| المبحث الثالث: عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها                                                 | 46 |
| تحليل استبيان الاساتذة والتلاميذ:                                                             | 46 |
| تحليل استبيان الأساتذة                                                                        | 47 |

|          |                                  |
|----------|----------------------------------|
| 51 ..... | تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ: |
| 56 ..... | خاتمة:                           |
| 58 ..... | الملاحق                          |
| 67 ..... | قائمة المصادر والمراجع           |
| 73 ..... | فهرس المحتويات                   |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ